الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

دراسة احتياجات المواطنين
في بلدة بزاريا
فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية
خاصة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة

دراسة احتياجات المواطنين

في بلدة بزاريا

فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية خاصة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة

إعداد

ABC CONSULTING

ABC CONSULTING
شركاء في بناء القدرات

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

PALESTINIAN VISION

الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

2025

فهـــرس المحتويـــات

1. القسم الأول: المقدمة 7

1.1. الملخص التنفيذي 8

1.2. المقدمة 9

1.3. منهجية الدراسة 10

1.4. أهداف الدراسة 11

1.5. نبذة عن القرية 12

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في قرية بزاريا 13

2.1. الوضع العام للنساء في قرية بزاريا: 14

2.2. الوضع العام للشباب 15

2.3. الوضع العامل لأشخاص ذوي الإعاقة: 16

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية 19

3.1. واقع الخدمات المجتمعية في قرية بزاريا 20

3.2. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية 27

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة 28

3.4. بعـض المبـادرات والمشـاريع المقترحـة لتحسـين الوضـع الاقتصادي للنسـاء وفئة الشـباب والأشـخاص ذوي الإعاقة: .31

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة 32

4.1. المشاركة المدنية في قرية بزاريا: 33

4.2. النساء 33

4.3. فئة الشباب 35

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة 37

4.5. بعـض المبـادرات والمشـاريع المقترحـة لتحسـين المشـاركة المدنيـة للنسـاء وفئة الشـباب والأشـخاص ذوي الإعاقة .38

5.القسم الخامس: التوصيات 39

6.الملاحق 42

6.1. المراجع 43

6.2. أسئلة الاستبيان: 43

القسم الأول: معلومات عامة 43

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية 44

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة 45

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة 46

6.1 اسئلة المقابلات: 47

6.2 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء) 48

6.3 أسئلة المجموعة البؤرية 48

1. القسم الأول: المقدمة

- الملخص التنفيذي
- المقدمة
- نبذة عن القرية
- منهجية الدراسة
- أهداف الدراسة

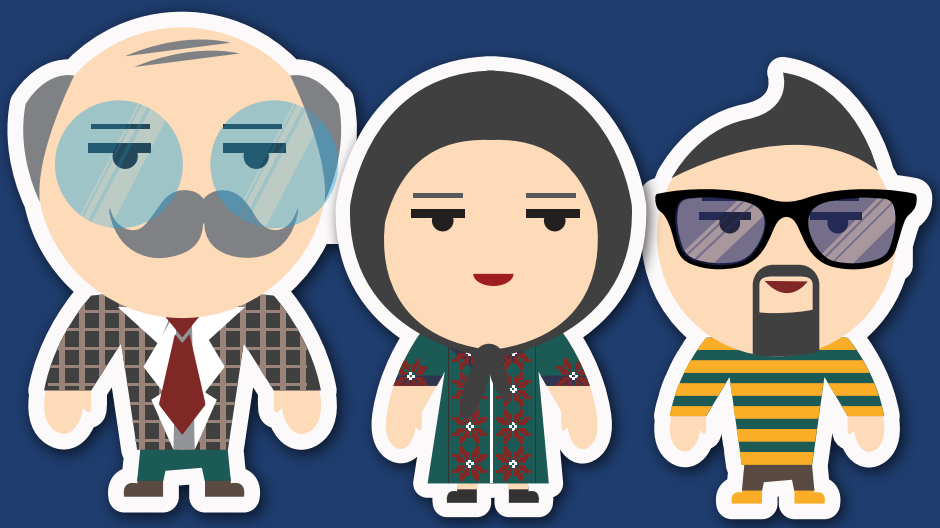

1.1. الملخص التنفيذي

تأتي هذه الدراسة ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر » والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتمحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة، لا سيما النساء والشباب وذوي الإعاقة، ويستهدف المشروع 8 مواقع في الضفة الغربية، يركز المشروع على أنشطة تشكيل وتمكين لجان مجتمعية محلية ومساندتهم في تحديد الاحتياجات وإيجاد الحلول المبتكرة في مجتمعاتهم وفق نهج HCD ، بالإضافة الى تشكيل وبناء قدرات الشباب وتعزيز ممارساتهم في خدمة المجتمع وصناعة القرار والمواطنة الفاعلة.

تناولت الدراسة تحليل احتياجات المواطنين على وجه العموم والفئات المهمشة من النساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب على وجه الخصوص في قرية بزاريا. استندت الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة لتقديم رؤية تحليلية لاحتياجات المجتمع والفئات المهمشة، وهي:

- تحليل الوضع العام والطبيعة الحياتية للفئات المهمشة: دراسة العوامل التي تؤثر في جودة حياتهم وسبل عيشهم.
- تحليل واقع الخدمات المجتمعية المقدمة: تقييم الخدمات الصحية والتعليمية والطرق ووسائل النقل والبنية التحتية والصرف الصحي والكهرباء والمياه والمراكز الرياضية والثقافية والترفيهية، مع التركيز على تقييم مدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجات جميع أفراد المجتمع.
- تحليل واقع المشاركة المدنية والسياسية: فحص مدى مشاركة المجتمع المحلي في الحياة المدنية والسياسية، خاصة بالنسبة إلى الفئات المهمشة، والقيود التي تحول دون مشاركتها الكاملة.

ولقد عملت الدراسة على توضيح المشهد العام في القرية من إيجابيات وتحديات، مع التركيز على المعوقات والتحديات التي يواجها المجتمع المحلي والفئات المهمشة، إذ تؤثر هذه التحديات في جميع مناحي الحياة، ما يقلل مشاركتها الفعّالة في الحياة المدنية من جهة، وصعوبة أداء مهامها وأنشطتها اليومية من جهة أخرى.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي تواجه المجتمع المحلي والفئات المهمشة، من أبرزها: الحالة الصعبة لبعض قطاعات البنية التحتية مثل قطاع الصرف الصحي والنفايات، وقطاع الصحة، وقطاع الثقافة والترفيه؛ إذ يواجه المجتمع المحلي تحديا في عدم دوام العيادة الحكومية بشكل يومي، واقتصار دوام الطبيب لعدة ساعات ليومين بالأسبوع فقط، ووجود أخصائية نسائية ليوم واحد في الشهر، إلى جانب موقع العيادة الحكومية في الطابق الثاني الذي يشكل عائقا أمام كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وعدم وجود مركز طوارئ أو إسعاف، ما يشكل خطرًا على حياة أهل القرية، ووجود مدرسة أساسية للبنين آيلة للسقوط. بالإضافة إلى وقوع العديد من الحوادث نتيجة مرور الشاحنات من القرية وعدم وجود جهة تنظم حركتها. أما بالنسبة إلى القطاع الثقافي والترفيهي، فتعاني الفئات المهمشة محدودية الأنشطة المقدمة، وعدم وجود مناطق ترفيهية، بالإضافة إلى عدم وجود مركز ثقافي أو مكتبة عامة أو جمعية تدعم الفئات المهمشة.

ولقد بينت الدراسة الحرية المحدودة التي تمنحها القرية للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال الاهتمام بإكمال النساء لتعليمهن الجامعي، ودعمهن في مسيرتهن العملية والحياتية، ودعم فئة الشباب في التعليم، وتقبل المجتمع المحلي للأشخاص ذوي الإعاقة. إلا أن دعم المجتمع المحلي لمشاركة هذه الفئات في الحياة المدنية يكون محدودا؛ بسبب محدودية الأنشطة المقدمة لجميع أفراد المجتمع في هذه الجزئية، وتحكم العادات والتقاليد إلى حد ما في مشاركتها.

بينت نتائج تحليل الاستبيان الذي أُجري في قرية بزاريا أن هناك ضرورة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة بشكل شامل، إذ أكدوا عدم كفاية الخدمات الصحية والصرف الصحي والنفايات والطرق والمواصلات، بالإضافة إلى عدم كفاية الخدمات الأساسية. علاوة على ذلك، أكدوا عدم وجود دمج كافٍ للفئات المهمشة في القرية.

واستندت الدراسة إلى «المنهج التشاركي التحليلي» الذي يعتمد بصورة أساسية على تحليل احتياجات أفراد المجتمع المحلي والفئات المهمشة في قرية بزاريا. في البداية، تم جمع المعلومات والوثائق والدراسات المتعلقة بالقرية وتحليلها، بعد ذلك، تم توزيع استبيان على القرية بهدف جمع البيانات الكمية، إذ شملت العينة (59) مشاركاً. بالإضافة إلى ذلك، نُفذت (5) مقابلات معمقة مع فئات مجتمعية متنوعة، لفهم طبيعة حياتهم وتحدياتهم بشكل أفضل. كما عُقدت مجموعتان بؤريتان لمناقشة قضايا محددة وجمع آراء مختلفة. تمت بعد ذلك مراجعة البيانات وتحليلها باستخدام أساليب تحليل إحصائي، إذ تمت معالجة نتائج الاستبيان عبر برنامج (Microsoft Power BI)، فضلاً عن تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية لاستخلاص الاحتياجات والتوصيات."

وأخيرا توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات التي حُددت بناءً على مطالب المجتمع المحلي من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية وتحليل الاستبيان. وكانت أبرزها:

- إنشاء شبكة صرف صحي في القرية.

- إطلاق حملات ومبادرات توعوية للمجتمع المحلي في المواضيع المختلفة.
- تطوير البنية التحتية في المجالات المتنوعة خاصة في الطرق والمواصلات للارتقاء بالقرية وضمان حياة كريمة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته.
- ملاءمة البنية التحتية لاحتياجات الفئات المهمشة خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومراعاة خصوصية النساء.
- تمكين الفئات المهمشة في مختلف المجالات خاصة في المجال الاقتصادي، من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات في المجالات المتنوعة مثل: الزراعة، والأعمال اليدوية، والتجميل، وصناعة المنتجات التقليدية والمساعدة على تسويقها.

2.1. المقدمة

يتأثر المجتمع المحلي ككل بالظروف البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في فلسطين؛ ويكون التأثير الأكبر واقعا على الفئات المهمشة من النساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب؛ إذ ينعكس تأثير هذه الظروف على مجمل تفاصيل حياتها اليومية. لذلك، فمن الضروري توفير الاهتمام الخاص، والحرية، والمساحة الآمنة لهذه الفئات، ولا سيما في قرية بزاريا. وعلى الرغم من التقدم البسيط الذي تحقق في هذا الصدد، فإن المجتمع بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين الوضع الراهن.

تركز هذه الدراسة على حقوق المجتمع المحلي بشكل عام، والفئات المهمشة بشكل خاص في قرية بزاريا، في مجالات الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم احتياجات الفئات المهمشة من النساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب، من خلال تقييم الواقع المعيشي في البلدة والخدمات المقدمة لها. وقد عملت الدراسة على تحليل واقع الفئات المهمشة في القرية وتشخيصه، وتحديد نقاط الضعف والقوة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات لتحسين الوضع العام لهذه الفئات. ومن أهم القضايا الأساسية التي تركز عليها الدراسة:

- **الخدمات المجتمعية المقدمة:**

وهي الخدمات التي تحسن حياة أفراد المجتمع المحلي، ومن أهمها التعليم والصحة والأنشطة الترفيهية والثقافية، والبنية التحتية من الطرق والمواصلات والكهرباء والمياه والصرف الصحي. وبناءً على المعلومات التي جُمعت من التقارير والمقابلات والمجموعات البؤرية، فقد تبين وجود مشكلة في الخدمات المقدمة ووجود حاجة إلى التطوير والتحسين، بالإضافة إلى النتائج التي نجمت عن تحليل الاستبيان والتي أكدت حاجة البنية التحتية إلى التحسين والتطوير، إذ إن (90%) من أفراد العينة يعتقدون أن البنية التحتية تحتاج إلى تحسين، (84.62% من إناث العينة أفدن بأنها تحتاج إلى تحسين، و95.84% من ذكور العينة). أما بالنسبة إلى قياس مدى رضى أفراد العينة عن الخدمات المجتمعية الحالية، فقد تبين عدم رضى الأغلبية عن الخدمات المقدمة، إذ شكلت نسبة غير الراضين عن الخدمات (52%)، (65.38% من الإناث غير الراضين، 37.5% من الذكور غير الراضين)، مع العلم أن عدد أفراد العينة (59 فردا) من مختلف فئات القرية، وتشكل نسبة الذكور من العينة (49.15%) مقابل (50.85%) من الإناث. (الشكل 1)

من وجهة نظر الباحث، فإن نتائج تحليل الاستبيان جاءت بالتوافق مع تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية التي أكدت النقص الكبير في الخدمات المجتمعية المقدمة في جميع المجالات، والحاجة الماسة إلى تطويرها و تحسينها.

- **المشاركة في الأنشطة المدنية:**

وهي تتضمن مشاركة المجتمع المحلي في الأعمال التطوعية، وأنشطة المؤسسات غير الربحية، وفي جلسات الحوار والمساءلة، وفي الانتخابات المحلية والتجهيز لها، إلى جانب دعم الفئات المهمشة وغيرها من الفعاليات. فقد بينت آراء المجتمع المحلي من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية محدودية الأنشطة الموجهة في القرية بهذا الاتجاه، وبالتالي الضعف الكبير في المشاركة المدنية في القرية بين جميع المواطنين بشكل عام وبين الفئات المهمشة بشكل خاص. وبينت نتائج تحليل الاستبيان أن الأغلبية العظمى من المجتمع المحلي غير موافقة على وجود برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة إذ شكلت نسبتها (86.05%)، (نسبة الإناث غير الموافقات من إناث العينة (90.86%)، ونسبة الذكور من ذكور العينة (90%). (الشكل1)

لقد وجد الباحث توافقا كبيرا بين ما عكسه الاستبيان من آراء أفراد العينة، وبين ما عبر عنه المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية، إذ أكدوا محدودية وجود الأنشطة المدنية في القرية، وضعف المشاركة فيها إن وُجدت؛ حيث لا توجد أنشطة كافية لجميع أفراد المجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص.

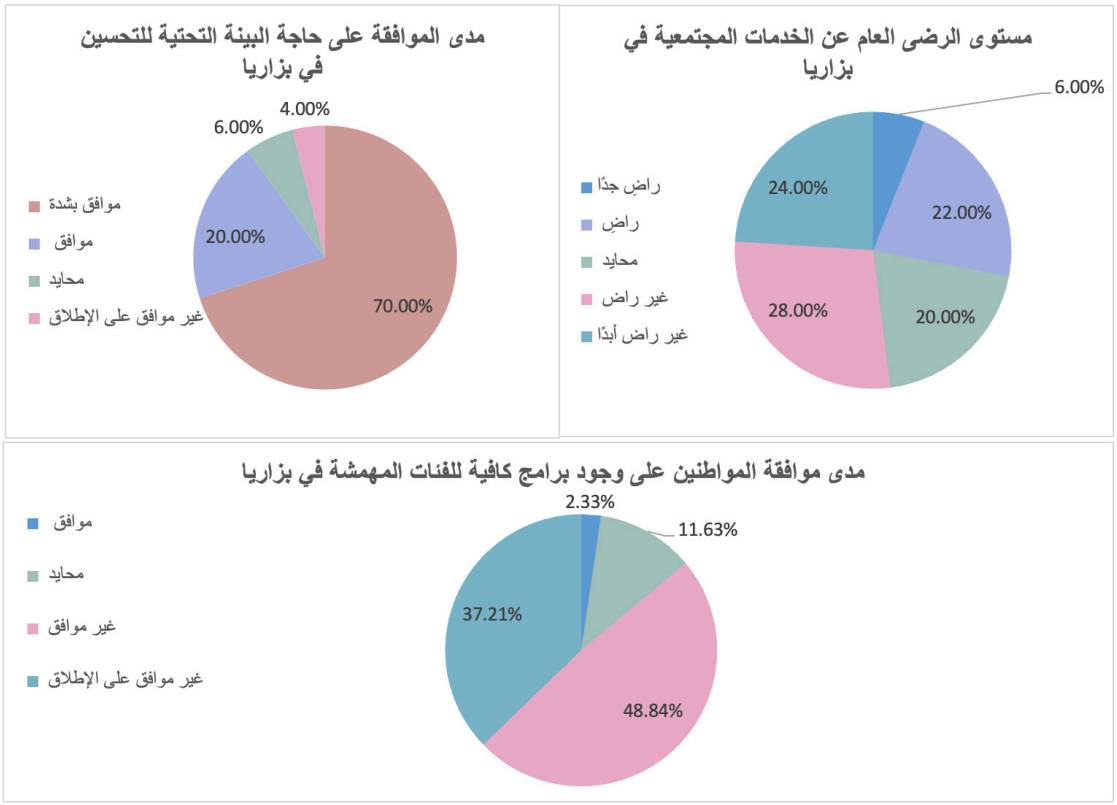

شكل (1) مدى رضى المجتمع المحلي على الخدمات المقدمة

- **الاحتياجات العامة للمجتمع المحلي والتوصيات**

وقد تبين أن أهم احتياجات المواطنين والفئات المهمشة حسب رأي أفراد العينة هي كالتالي: توفير فرص عمل لجميع الفئات، وتحسين الخدمات الصحية، وتحسين البنية التحتية خاصة لقطاع الصحة، ومواءمة الأماكن العامة مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير أماكن ترفيهية لجميع أفراد المجتمع المحلي خاصة الفئات المهمشة، وتنفيذ أنشطة مجتمعية في القرية، وإطلاق مبادرات توعوية تشمل أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات والفئات المهمشة، بالإضافة إلى تعزيز المستوى الثقافي خاصة لدى الجيل الجديد.

ووضحت الدراسة أيضًا بعض التحديات والمشكلات التي يواجها المواطنون في بزاريا ومن ضمنهم الفئات المهمشة، إذ تعاني أغلبية المجتمع المحلي مشكلات في البنية التحتية خاصة الانقطاع المتكرر للمياه، والحالة الصعبة للطرق والازدحام الشديد، وخطر مرور الشاحنات، وتأثير المياه العادمة في التربة وتلوث البيئة خاصة لعدم وجود شبكة صرف صحي، ونشوب الخلافات الاجتماعية، بالإضافة إلى الوضع الصعب للخدمات الصحية والتعليمية خاصة للفئات المهمشة. ولا بد أن نسلط الضوء أيضًا على النسبة العالية للعاطلين عن العمل والوضع الاقتصادي الصعب لأهالي القرية ومن ضمنهم الفئات المهمشة وذووهم، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، ناهيك عن بعض العادات والتقاليد التي ما زالت سائدة في القرية والتي تحد نوعًا ما من مشاركة الفئات المهمشة خاصة النساء في الأنشطة المدنية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات واستنتاجات من أهمها: تحسين البنية التحتية خاصة لقطاع الطرق والمواصلات وحل مشكلة الازدحام المروري والحوادث المتكررة، وتنفيذ أنشطة موجهة ومخصصة للفئات المهمشة في المجالات الثقافية والاجتماعية والحياة المدنية، وتطوير الخدمات الصحية خاصة المقدمة للنساء، وملاءمة مبنى العيادة مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير الخدمات التعليمية خاصة المدارس، وتمكين الشباب والنساء في المجالات المختلفة، وعمل مجموعة من الحملات التوعوية والمبادرات في مختلف المواضيع.

3.1. منهجية الدراسة

استند فريق البحث إلى خطوات منهجية في العمل، للتعرف إلى احتياجات المجتمع المحلي في قرية بزاريا على وجه العموم واحتياجات الفئات المهمشة من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب على وجه الخصوص، وركز الفريق على أن تكون الدراسة متبعة لأخلاقيات العمل، إذ جعل من أولوياته الحفاظ على خصوصية المشاركين في الدراسة وحقهم في الامتناع أو الحديث، واستُخدمت النتائج حصريًا في أغراض دراسة الاحتياجات.

للإجابة عن تساؤلات دراسة الاحتياجات، تم استخدام المنهج (التشاركي التحليلي) في مراحل العمل التي شملت تكوين فريق مكتبي وميداني عمل على جمع البيانات والتوثيق والبحث عن المعلومات وتحليلها ومن ثم كتابة الدراسة، وفقًا لما يلي:

- **المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد.**
- جمع المعلومات والوثائق والدراسات المتعلقة بقرية بزاريا وتحليلها.
- **المرحلة الثانية: تشخيص الوضع القائم:**
- دراسة جميع الوثائق، والدراسات، والأبحاث، وتحليلها.
- **المرحلة الثالثة: جمع البيانات والمعلومات**

تجهيز أدوات البحث بطريقة تتلاءم مع المنهج التحليلي والتشاركي ومن أهم هذه الأدوات:

- نشر الاستبيانات على المجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص، وتم نشرها أونلاين من خلال رابط، إذ يتكون الاستبيان من 4 أقسام رئيسية وهي: المعلومات العامة، وتحديات الخدمات المجتمعية، والمشاركة المدنية للفئات المهمشة، واحتياجات الفئات المهمشة (تم إرفاق أسئلة الاستبيان في قسم الملحقات)؛ حيث (59) فردا من أفراد المجتمع المحلي شاركوا في الاستبيان (30 انثى، و29 ذكرا).
- إعداد مجموعة من المقابلات مع الناشطين في القرية ومع الفئات المهمشة؛ إذ تم إجراء 5 مقابلات مع ناشطين في القرية من ضمنهم ممثلون من المجلس البلدي، وممثلون للجمعيات الناشطة في القرية، بهدف الاستماع إلى وجهة نظرهم بشكل مباشر في طبيعة الخدمات المقدمة في القرية، بالإضافة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من التفاصيل والمعلومات.
- عمل عدة مجموعات بؤرية، تم عمل مجموعتين بؤريتين، الأولى مع مجموعة من النساء، والثانية مع مجموعة من ممثلين ناشطين في القرية. وتهدف المجموعات البؤرية إلى التعمق في احتياجات الناس ومتطلباتهم والتحديات التي يتعرضون لها.
- **المرحلة الرابعة: تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها**
- تحليل نتائج الاستبيان باستخدام Microsoft Power BI.
- تحليل المقابلات واستنباط المعلومات منها.
- دراسة المجموعات البؤرية وتحليلها واستنباط المعلومات والبيانات منها.
- **المرحلة الخامسة: تحديد المشاكل والتحديات**
- تحديد واقع المواطنين في القرية وطبيعة الخدمات المقدمة لهم والتركيز على الفئات المهمشة.
- تحديد أهم التحديات والمشكلات التي يعيشها المجتمع المحلي والفئات المهمشة خاصة من ناحية الخدمات المجتمعية والحياة المدنية.
- **المرحلة السادسة: الخروج بمجموعة من التوصيات**
- الخروج بمجموعة من التوصيات من قلب اقتراحات المجتمع المحلي ومن تحليل الفريق للمعطيات، بهدف الوصول إلى واقع أفضل للمجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة خاصة.

وقد لعبت المنهجية (التشاركية التحليلية) دورا محوريًا في إعداد دراسة الاحتياجات؛ نظرًا لدورها الواضح في مساعدتنا على تحليل آراء أفراد العينة ومواقفهم، وإظهار نقاط التشابه والاختلاف فيما بينهم وتحليلها بطريقة منطقية للحصول على أفضل نتيجة وتحديد أنسب الاحتياجات للمجتمع المحلي على العموم وكل فئة من الفئات المهمشة على وجه الخصوص؛ وبهذا عُكست دراسة الاحتياج الفعلي للمواطنين في قرية بزاريا.

4.1. أهداف الدراسة

نهدف الدراسة إلى:

- وصف واقع الخدمات المقدمة للمواطنين على وجه العموم والفئات المهمشة (النساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة) على وجه الخصوص.
- وصف واقع مشاركة المواطنين والفئات المهمشة في الأنشطة في القرية.
- تحديد أبرز الاحتياجات والتحديات التي يواجهها أهالي قرية بزاريا بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للنهوض بالوضع العام للمواطنين والفئات المهمشة في قرية بزاريا وتحسين الخدمات المقدمة.

5.1. نبذة عن القرية

- **الموقع الجغرافي:**

يعـود سـبب تسـمية القريـة إلى كلمـة «بـازار» التركية بسـبب كثرة الينابيـع فيهـا، ويعود تاريـخ القرية إلـى أكثر من 1000 عـام ويذكـر أن أول سـكان القريـة مـن الكنعانييـن الفلسـطينيين القدمـاء، كمـا كانت تُعتبـر سـوقا للتجارة في الماضـي،[1] وذلك بسـبب موقعهـا المميز.

تقـع قريـة بزاريـا علـى بُعـد 17 كـم من مدينـة نابلـس، وتحدها من الشـمال سـيلة الظهـر وكفر رمـان، ومـن الجنوب رامين وسبسـطية، ومن الشـرق برقة، ومـن الغرب عنبتا وكفـر اللبد، وترتفع عن سـطح البحر 650 م،[2] وتبلغ مسـاحتها 4,787 دونمـا،[3] وتبلـغ مسـاحتها العمرانية مـا يقارب 300 دونم. وتتمركز القرية على سـفح جبل يدعـى جبل إيلان يطل علـى مدينـة نابلـس من الجهـة الجنوبيـة، ومدينة جنين ومـرج بن عامر من الجهة الشـمالية، والسـاحل الفلسـطيني وطولكـرم مـن الجهـة الغربيـة، وهـذا الموقـع المميز للقريـة بيـن ثلاث مدن شـمالية رئيسـية. ويبلغ معـدل درجات الحـرارة فـي القرية 18 درجـة مئوية، ويصـل معدل الرطوبـة إلى 62%.[4]

- **السكان:**

علـى مـر السـنوات بدأت أعداد السـكان في القريـة بالتزايـد، إذ بلغ عددهم 183 نسـمة في عام 1922، ثـم أصبح 1100 نسـمة فـي عام 1987[5] و2,218 نسـمة فـي عـام 2007، أما وفقا لتقريـر عدد السـكان المقدر لمحافظة نابلس حسـب التجمـع 2017- 2026، فـإن عدد سـكان القرية بلغ 3,163 نسـمة لعام 2024،[6] ليكونوا 380 أسـرة موزعـة على 413 وحدة سـكنية. كمـا أظهـرت هذه البيانـات أن نسـبة الذكور للإنـاث هـي 100:110، والفئة العمرية السـائدة فـي القرية هي مـا بيـن 15-64 عامـا (52.7%)، وتليهـا الفئة العمريـة الأقل من 15 عامـا (44.7%)، ومن ثم الأعمار مـن 65 عاما فما فوق (2.6%).[7]

- **الأنشطة الاقتصادية الرئيسية:**

يعتمـد أهالـي القريـة على عـدة مصادر للدخـل، فالجزء الأكبر مـن أهالي البلدة يعملـون في القطـاع الزراعي الذي يسـتوعب 40% مـن القـوى العاملـة بحكم طبيعـة المنطقة، حيث تُشـتهر بزراعـة البقوليـات والحبوب وأشـجار التين واللـوز والزيتـون والمشـمش، وينقسـم الجـزء المتبقـي مـا بيـن العمـل داخـل الخط الأخضـر، والتجـارة الحـرة الذي يشـكل كل منهـا 15% مـن الأيدي العاملة، ومن ثـم قطاع الموظفيـن (13%)، وقطاع الصناعة (10%)، فيما يشـكل قطاع الخدمـات 7% فقـط من الأيـدي العاملة.[8]

1 دليل قرية بزارية
2 موقع مدينة نابلس
3 دليل قرية بزارية
4 موقع مدينة نابلس
5 موقع مدينة نابلس
6 عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة نابلس حسب التجمع 2017-2026
7 دليل قرية بزارية
8 ibid

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في قرية بزاريا

- الوضع العام للنساء في قرية بزاريا
- الوضع العام لفئة الشباب في قرية بزاريا
- الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة في قرية بزاريا

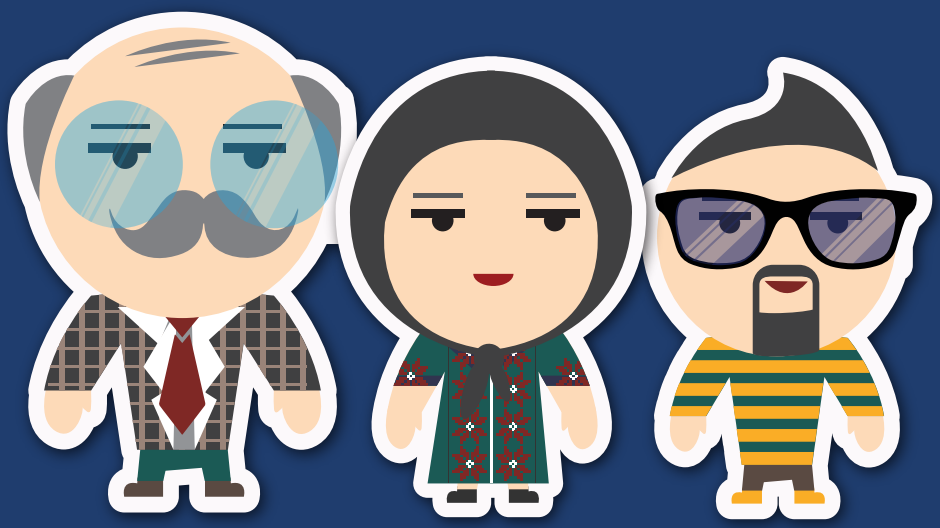

1.2. الوضع العام للنساء في قرية بزاريا:

لا يُعتبر المجتمع المحلي في قرية بزاريا متشددا بدرجة كبيرة أو مجتمعا يعطي الحرية الكاملة للنساء، فتبين من خلال الدراسة أن النساء في القرية يحصلن على حريتهن إلى حد ما؛ وذلك ضمن حدود العادات والتقاليد. بالإضافة إلى أن الأمر يعتمد على العائلة نفسها ومدى الحرية التي تقدمها لنسائها. ولا بد أيضًا من التنويه إلى الدور الذي لعبته النساء في القرية في تغيير النظرة العامة لهن، وفرض دورهن على المجتمع المحلي؛ وقد تبين ذلك من خلال الرحلة التي سلكتها النساء في تأسيس الجمعية. إذ بينت المشاركات في المجموعة البؤرية أن فكرة تطوير عمل الجمعية جاءت في عام 2002م بسبب الحصار الذي تعرضت له القرية- كسائر القرى والبلدات الفلسطينية- حيث لم يعد أهل القرية قادرين على التوجه إلى المدينة لشراء مستلزماتهم، فشرعت الجمعية بإنشاء سوبر ماركت يعمل على توفير المواد التموينية، بالإضافة إلى الملابس والأحذية لجميع أفراد الأسرة ومختلف الأعمار، وذلك لضمان الاكتفاء الذاتي للقرية، وسد احتياجاتهم، بالإضافة إلى توفير فرص عمل ومصدر دخل للعديد من النساء. مع العلم أن رسوم الاشتراك في الجمعية حوالي 20 دينارا، ورسوم شراء سهم في الجمعية حوالي 500 دينار، وحاليا تُستخدم رسوم الاشتراك ورسوم شراء الأسهم من أجل شراء الأراضي وتسجيلها باسم نساء الجمعية، وزراعتها والاستفادة منها كشكل من أشكال الاستثمار. وأضافت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية بأنها هي وزميلاتها من النساء يشعرن بالفخر والإنجاز، إذ كن رائدات العمل في هذه المجال في القرية، وكن 13 عضوة في الجمعية، وفي البداية تعرضن للانتقاد من المجتمع والعائلات، وجزء من العائلات منع النساء من حضور الجلسات والورشات في الجمعية. لكن بالرغم من كل ذلك، نجحت الجمعية ونافست جمعيات أخرى في القرية، وما زالت مستمرة في عملها حتى اليوم. وأضاف أحد المشاركين في المقابلات أن المجتمع المحلي في القرية بدأ حديثا بتقبل مشاركة النساء في الأنشطة والحياة العامة وفرض صورتها في القرية وإكمال مسيرتها التعليمية والعمل في مجالات محددة؛ لكن ضمن الحدود والعادات والتقاليد وبما يتناسب مع طبيعتها كامرأة.

وبينت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية اندثار حالة الزواج المكبر في القرية، حيث يلتزم الأغلبية بالسن القانونية للزواج، وأضافت أنها من تتزوج مبكرًا يكون برغبتها الشخصية وبناءً على إرادتها ورغبتها في الزواج، وليس بإجبار عائلتها. وأضافت المشاركات في المجموعة البؤرية أن النساء في القرية يتعرضن للصعوبة في التنقل بسبب الحواجز التي تضعها بعض الجهات، ما يشكل عبئا نفسيا وماديا عليهن.

وتبين من خلال نتائج الاستبيان أن أهم احتياجات النساء التي يجب توفيرها في قرية بزاريا بشكل عام (وبناءً على تحليل إجابات سؤال الاحتياجات الأساسية للنساء، ومع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار)، موضحة بالجدول التالي:

#	احتياجات النساء	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	28
2	تدريب وتطوير المهارات	19
3	توفير أنشطة رياضية وثقافية	15
4	برامج التمكين الاقتصادي	13
5	تدريب مهني وتقني	13
6	الدعم النفسي والاجتماعي	12
7	توفير خدمات صحية	11

تبين من خلال تحليل المعطيات أن وضع النساء في القرية بدأ بالتغير حديثًا نحو الأفضل، ولكنه ليس تغيرًا بشكل

شامل، إذ ما زال أهالي القرية يحددون هن طبيعة المهن التي يجب العمل فيها والتي تناسبها من وجهة نظرهم، ونوع الأنشطة التي تجب المشاركة فيها. مع العلم أن هذه الحرية المحدودة لم تحصل عليها النساء بتلك السهولة؛ إنما انتزعتها بعد رحلة من الانتقادات والصدامات مع أفراد المجتمع المحلي بمختلف فئاته. وما زالت النساء تحاول إثبات دورها في القرية متجاهلة جميع المنتقدين ومواجهة للتحديات قدر المستطاع، من خلال خلق قصص نجاح تزيد من ثقتهن بأنفسهن، وتعمل على تحفيز النساء الأخريات على المشاركة في المجتمع.

2.2. الوضع العام للشباب

إن دور الشباب في القرية يعتبر محوريا وذا أهمية كبيرة، وهذا يتطلب من المجتمع المحلي الاهتمام بهم بشكل كبير وتلبية متطلباتهم واحتياجهم، كونها مرحلة العطاء والتعلم، وأغلبية الشباب في القرية على استعداد تام للعطاء؛ إذ يوجد الكثير منهم يملكون الخبرات والمهارات اللازمة. ويعد المجتمع المحلي في قرية بزاريا مجتمعا فتيا، إذ تبلغ نسبة الفئة العمرية (15-64) 52.7% من مجمل نسبة السكان وذلك وفق ما وضح في دليل القرية.

ومن ناحية أخرى تواجه فئة الشباب العديد من التحديات في القرية، تتمثل في قلة فرص العمل، وارتفاع معدلات البطالة، وعدم وجود الدعم الكافي للشباب لدخول سوق العمل من خلال تحسين فرص التدريب المهني والتعليم العالي؛ إذ بينت نتائج الاستبيان أن (87.75%) يؤكدون وجود نقص في فرص العمل بالمدينة (88.46% من إناث العينة أجبن بموافق، و86.96% من ذكور العينة أجابوا بموافق) شكل (2). كما تفتقر القرية إلى المرافق الترفيهية والرياضية، وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي. مع العلم أنه قد نُفذت عدة مشاريع لحل هذه التحديات ولتلبية احتياجات الشباب، مثل مبادرة تمكين الشباب اقتصاديًا عبر دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير التدريب والتمويل، وإنشاء مركز تدريب مهني يقدم دورات في مجالات متنوعة. وأكد أحد المشاركين في المقابلات أنه تم بناء ملعب رياضي متعدد الاستخدامات، إلا أنه ما زال يحتاج إلى بعض المستلزمات مثل التعشيب، وتم إطلاق برنامج دعم نفسي واجتماعي، وتنفيذ مشروع للتوعية البيئية. ورغم هذه الجهود، تبقى الحاجة ماسة إلى مزيد من المبادرات لتلبية احتياجات الشباب بشكل كامل، الأمر الذي يستدعي توحيد وجذب جميع الجهود الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي لتمكين الشباب من المساهمة الفعالة في مجتمعهم.

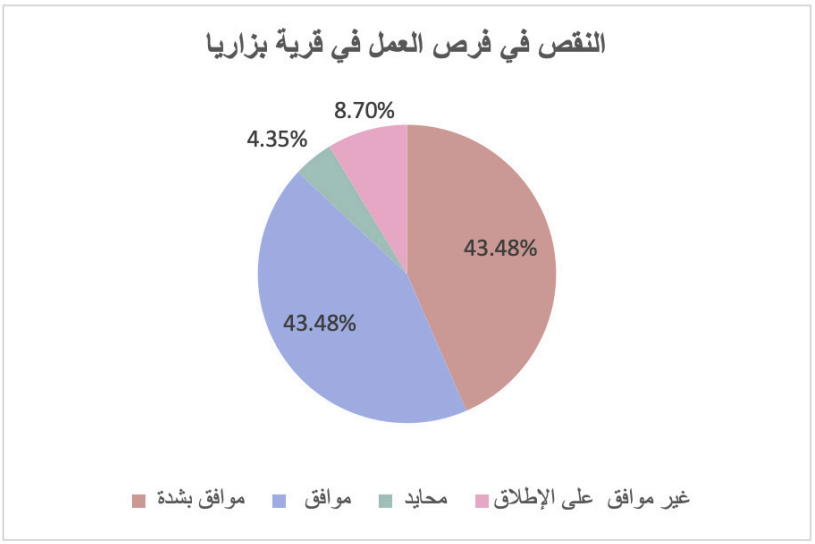

شكل (2) النقص في فرص العمل

وأجمع المشاركون في المقابلات على رغبة الشباب في التطور والعمل إن كان على الصعيدين الشخصي والمحلي، لكن فرص تحقيق ذلك شبه معدومة؛ إذ لا توجد الكثير من المؤسسات التي تدعم الشباب في القرية، ناهيك عن انتشار البطالة وقلة فرص العمل، ما يشكل حالة من الإحباط واليأس لدى أغلبيتهم.

وعلاوة على ذلك، لا توجد أماكن ترفيهية وتثقيفية أو رياضية مناسبة يتوجه إليها الشباب؛ حيث يقضي أغلب الشباب وقتهم في الشارع، وذلك تبعًا لما وضحه أحد المشاركين في إحدى المقابلات.

وبناءً على الاستبيان الذي تم توزيعه على قرية بزاريا (وتحليل إجابات سؤال الاحتياجات الأساسية للشباب، مع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار) فقد تبين أن الاحتياجات العامة لفئة

الشـباب في القريــة هي:

#	احتياجات الشباب	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	31
2	توفير أنشطة رياضية وثقافية	23
3	تدريب مهني وتقني	14
4	الدعم النفسي والاجتماعي	13
5	تدريب وتطوير مهارات	13
6	برامج التمكين الاقتصادي	11
7	توفير خدمات صحية	11

بنـاءً علـى تحليـل المعطيات، فإن فئة الشـباب فـي القرية تعاني بشـكل كبير مـن التهميش والإهمـال، بحيث لا توجد أي مؤسسـة ترعـى احتياجاتهـم أو أي جهة تمثلهـم، بالإضافة إلى عدم وجود أي مؤسسـة تقـدم أي دعم مالي أو معنـوي أو نفسـي لفئة الشـباب. ناهيك عن تراجـع الأوضاع الاقتصادية بعـد أحداث 7 أكتوبـر2023-، وصعوبة التنقل مـن القرية إلـى خارجها، مـا أدى إلى ارتفاع مسـتويات البطالة بين صفوف الشـباب.

تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة حسب وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية: هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي

من قانون رقم (4) لسنة 1999

3.2. الوضع العامل لأشخاص ذوي الإعاقة:

إن الوضـع العـام للأشـخاص ذوي الإعاقـة في البلدة يعتبر سـيئا جدًا، حيث لا يوجد أي مؤسسـة أو جهـة تهتم بهم وباحتياجاتهـم، حيـث بيـن أحـد المشـاركين فـي المقـابلات أن كل شـخص مـن الأشـخاص ذوي الإعاقة هو مسـؤولية عائلتـه ولا توجد مؤسسـة ترعـاه أو تقدم له الدعم إن كان الإغاثي أو المعنوي والنفسـي. وعبرت إحدى المشـاركات فـي المجموعـة البؤريـة عن اسـتيائها مـن الخدمـات المقدمـة للأشـخاص ذوي الإعاقـة، إذ لا توجد أماكـن مخصصة أو مواءمـة لاحتياجاتهـم، ولا توجـد مرافـق عامـة مؤهلة للأشـخاص ذوي الإعاقة بحيث تسـهل حركتهـم وتنقلهم. بالإضافـة إلـى أن العـائلات التـي لديهـا أطفال مـن ذوي الإعاقة لا يملكون كراسـي متحركـة أو كراسـي للحمام أو لا يسـتطيعون الوصـول إلـى العلاجـات اللازمة مثل العلاج الطبيعي بسـبب سـوء الوضـع الاقتصادي. وأضافـت أن أغلب الأشـخاص مـن ذوي الإعاقـة لا يحتكون بالمجتمع نهائيًا؛ بسـبب صعوبـة تنقلهم وعدم توفر كراسـي متحركة. وأكدت إحدى المشـاركات في المجموعة البؤرية أن فئة الأشـخاص ذوي الإعاقة مهمشـة جدًا من الجميع، وأغلب الأشـخاص ذوي الإعاقـة الحركيـة والذهنية لا يخرجون من المنـزل نهائيا إلا وقت الضرورة القصوى. مـع العلم أنه لا توجد ثقافة عـدم تقبـل مـن المجتمع، ولكن الأهـل يخافون من عـدم قدرتهم على نقل أبنائهم بسـهولة دون عرقلـة الآخرين أو مضايقتهـم. حيـث إن المـكان الوحيـد المؤهـل نوعًـا ما للأشـخاص ذوي الإعاقـة في بزاريا هـو المـدارس، حيث توجد لهـم ممـرات فـي الطابـق الأول من المـدارس، ويحرص مـدراء المدارس علـى أن يكـون الصف الذي يوجـد فيه طفل مـن الأشـخاص ذوي الإعاقة في الطابـق الأرضي.

وأضـاف أحد المشـاركين فـي المقابلات وهو أحد أعضـاء المجلس القروي أن عدد الأشـخاص ذوي الإعاقة في القرية يبلـغ 40 شـخصًا، وهـم يعانـون ظروفا صعبة جدا ويحتاجـون إلى اهتمام خـاص. وبالرغم من وجود عدد من الأنشـطة

في القرية لكن لا توجد أنشطة تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة أو موجهة إليهم.

وقيّم أفراد العينة إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات على وجه العموم، والتسهيلات الموجودة لمساعدتهم في القرية بأنها غير كافية وتحتاج إلى التطوير والتحديث، حيث إن (78%) أكدوا أن التسهيلات والتجهيزات المتوفرة لتسهيل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات غير كافية، (84.62% من الإناث أكدوا أنها غير كافية، 70.83% من الذكور أكدوا عدم كفايتها)، شكل (3). بالإضافة إلى أن نتائج تحليل الاستبيان بينت أنه لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إلى الخدمات بالصورة الملائمة، إذ إن أغلبية أفراد العينة أجابوا بأنهم غير موافقين أو غير موافقين على الإطلاق على مدى وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الكافي إلى الخدمات

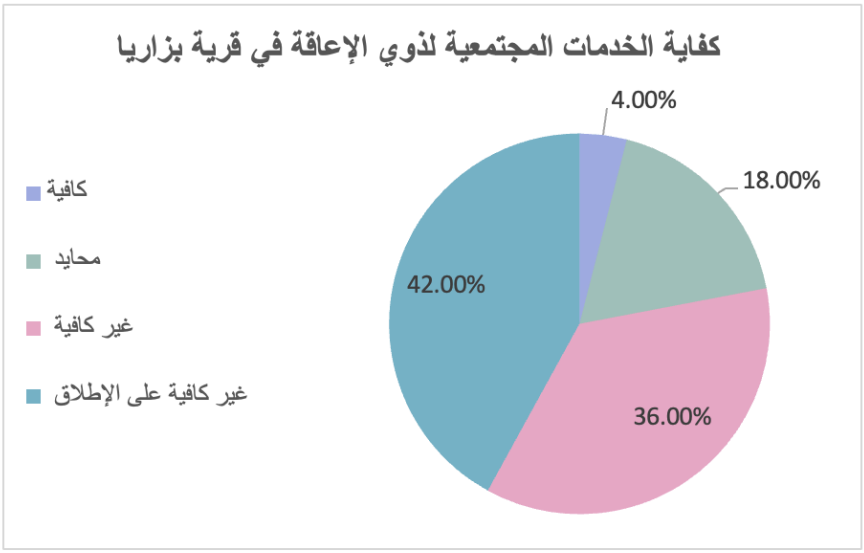

3 شكل (3) كفاية الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة

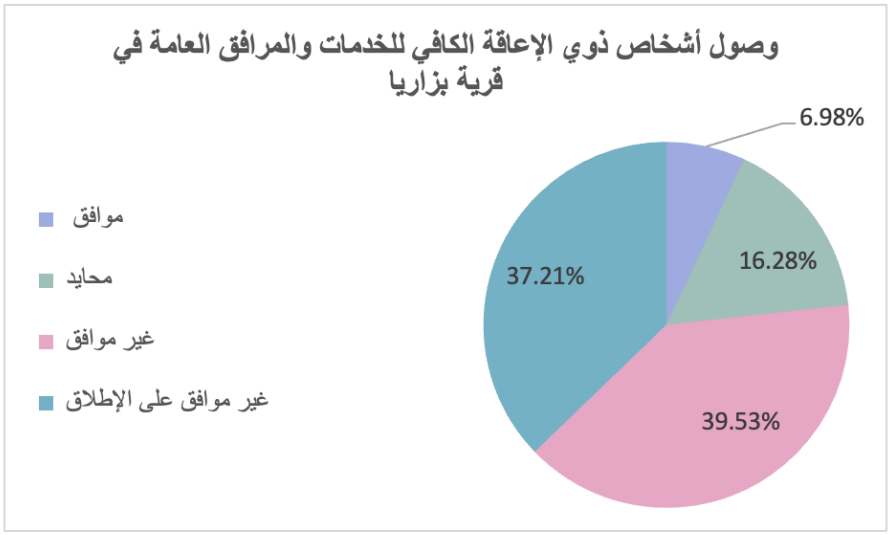

4 شكل (4) وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الكافي للخدمات

والمرافـق العامـة إذ شـكلت نسـبتهم: (76.74%)، (86.96% مـن إناث العينـة غير موافقـات، و90% من ذكـور العينة)، شكل (4).

وبينـت نتائـج تحليـل الاسـتبيان أن الأشـخاص ذوي الإعاقـة في القريـة يحتاجـون إلى عدة أمور بشـكل عام لتحسـين ظروفهـم ومسـاعدتهم فـي أمـور حياتهـم وتسـهيلها (وبنـاء2 على تحليـل إجابـات سـؤال الاحتياجات الأساسـية للأشـخاص ذوي الإعاقـة، ومـع العلم أن كل فرد مـن العينة اختار مجموعة مـن الاحتياجات- أكثر من خيـار) موزعة في الجـدول التالي:

#	احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	23
2	الدعم النفسي والاجتماعي	21
3	تجهيزات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة	21
4	توفير خدمات صحية	21
5	توفير أنشطة رياضية وثقافية	16
6	برامج التمكين الاقتصادي	15
7	تدريب وتطوير مهارات	13
8	تدريب مهني وتقني	11

تبيـن مـن خلال التحليـل، أن الأشـخاص ذوي الإعاقة يعانـون وضعًا صعبًـا جدًا في القريـة، وذلك على الرغـم من تقبل أفـراد المجتمـع المحلـي لهـم ومحاولـة مسـاعدتهم ودمجهم قـدر الإمكان، مثـل: إبقاء صـف الطالـب ذي الإعاقة الحركيـة فـي الطابـق الأول من المدرسـة، إلا أنهـم يحتاجون إلـى الدعم في مختلـف المجالات مثل توفير الكراسـي المتحركـة والأدويـة، وتوفيـر الأماكـن الترفيهية، وفـرص العمل لمن يسـتطيع. ولتحقيق ذلك لا بد من جذب مؤسسـة تهتـم وترعى الأشـخاص ذوي الإعاقة بشـكل شـامل للقرية.

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية

- واقع الخدمات المجتمعية في قرية بزاريا
- أبرز تحديات الخدمات المجتمعية
- احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة
- بعض المشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الاعاقة

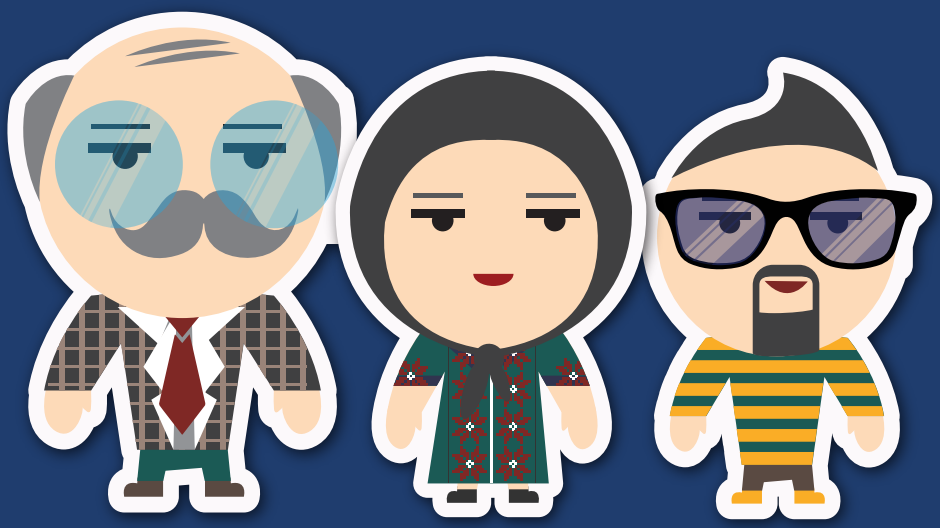

1.3. واقع الخدمات المجتمعية في قرية بزاريا

ما يقارب ثلث أراضي القرية تصنف «ج» ما يعادل (30%) من الأراضي، وهذا تبعًا لما وضحته إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية، وهذا يؤثر بشكل كبير في تطوير خدمات البنية التحتية المقدمة في القرية. بالإضافة إلى ضعف إمكانيات المجلس القروي التي لا تعتبر قوية وتأثيرها على تقديم الخدمات. وأضاف أحد المشاركين في المقابلات عدم وجود خطة إستراتيجية حديثة للقرية حسب اعتقاده، ويستطيع المجلس القروي معرفة احتياج المجتمع المحلي من خلال تواصلهم بشكل مباشر وشخصي مع المجلس، وأضاف أيضًا أن المجلس يعقد بعض الاجتماعات لقياس الاحتياجات، لكن المجتمع المحلي لا يثق بفعاليتها ويعتقد أنها شكلية فقط. بالمقابل أكد أحد المشاركين في المقابلات أن أبواب الجهات المسؤولة في القرية جميعها مفتوحة بشكل دائم، لكن المشكلة تكمن في التوجه الخفيف لأفراد المجتمع المحلي، بالإضافة إلى أن القائمين على هذه الجهات من المجتمع المحلي يعيشون الظروف نفسها وتقدم لهم الخدمات ذاتها، لذلك هم على علم بالاحتياجات ضمنيًا.

ومن وجهة نظر أحد المشاركين في المقابلات، فإنه من الصعب إعداد خطة إستراتيجية للمجالس القروية، لعدة أسباب من ضمنها ضعف مشاركات أهالي القرية في اجتماعات إعداد الخطة، وأن أعضاء المجلس القروي أغلبهم متطوعون إلى جانب عملهم الرئيسي، لذلك لا يوجد لديهم الوقت الكافي لإعداد الخطة، مع العلم أن مشاركا آخر في المقابلات أكد وجود خطة إستراتيجية للقرية، لكن الفريق الباحث لم يستطع الحصول عليها.

1.1.3. الرعاية الصحية

تتوفر في قرية بزاريا عدد من مرافق الرعاية الصحية، حيث توجد فيها عيادات خاصة كعيادة للطبيب العام وعيادة طبيب أسنان، كما توجد عيادة حكومية وهي عيادة صحة بزاريا ومركز أمومة وطفولة، كما توجد صيدلية خاصة. وعلى الرغم من توفر هذه المراكز الصحية، يعاني القطاع الصحي بعض التحديات مثل: عدم توفر مركز طوارئ يعمل على مدار الساعة، وعدم توفر ما يكفي من الأدوية، وعدم توفر سيارة إسعاف، وعدم كفاية ساعات العمل في العيادة الحكومية التي تقتصر على يومين في الأسبوع، بالإضافة إلى ذلك يضطر بعض المرضى أحيانا إلى التوجه إلى مركز الهلال الأحمر في بلدة عنبتا الذي يبعد حوالي 3 كم عن البلدة، أو إلى مركز صحي في جبع الذي يبعد حوالي 2 كم للحصول على بعض الخدمات الصحية.[9]

كما بينت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية أن دوام الطبيبة النسائية في العيادة الحكومية يقتصر على يوم واحد في الشهر، وتتابع حالات الحوامل فقط، ولا تتابع أي حالات نسائية أخرى، ووصفت الخدمات الصحية في القرية بأنها متدنية إلى حد ما. بالإضافة إلى أن مرضى السكري والضغط والقلب يضطرون إلى شراء الأدوية وتحمل تكاليفها على الرغم امتلاكهم تأمينا صحيا حكوميا، وازداد الوضع سوءًا بعد 7 أكتوبر/2023.

ووضح أحد المشاركين في المقابلات وجود عجز بشكل عام في القطاع الصحي وتقصير من بعض الجهات؛ حيث تم اخلاء المبنى القديم للعيادة الصحية الحكومية بسبب التشققات في المبنى وحالته الصعبة، بهدف البدء بترميمه وبناء مبنى جديد، لكن للأسف لم يباشروا بذلك حتى الآن، وكحل مؤقت لهذه المشكلة وفر المجلس القروي مكانا آخر للعيادة الصحية في القرية لكنه غير مناسب لعيادة صحية، فهو صغير وغير مقسم بطريقة تحفظ مساحة المريض الشخصية، بالإضافة إلى أنه غير مهيأ لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة، لأنه يقع في الطابق الثاني.

وأجمع المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية على الوضع الصعب للقطاع الصحي والحاجة الماسة إلى وجود مركز طوارئ وسيارة إسعاف، إذ يطلبون سيارة إسعاف من بلدة عنبتا في حال حصول حالة طارئة، وعند إغلاق الطرق تتأخر، ما يشكل خطرا على حياة المريض، إذ إن إحدى الحالات في القرية أصيبت بشلل دائم بسبب تأخر وصول سيارة الإسعاف.

وبين تحليل نتائج الاستبيان وجود نقص في الخدمات الصحية في القرية، إذ أجابت الغالبية العظمى بموافق على هذه الجزئية وشكلت نسبتها 83.68% (84% من الإناث أجبن بموافق، و83.33% من الذكور أجابوا بموافق)، شكل (5). بالإضافة إلى أن تحليل إجابات أفراد العينة أكد عدم كفاية المرافق الصحية في القرية حيث شكلت نسبة الذين أجابوا بأنها غير كافية 82% (80.77% من الإناث أكدن عدم كفايتها، و83.34% من الذكور أكدوا عدم كفايتها)، شكل (6).

ويرى الباحث من خلال المعطيات التي جُمعت، أن القطاع الصحي في القرية يعاني مشكلات عدة أهمها: مقر العيادة الحكومية وطبيعة دوامها، بحيث يجب السعي من أجل بناء مقر جديد للعيادة الحكومية يوفر الخصوصية للمرضى ويستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة الوصول إليه، بالإضافة إلى توفير طبيبة نسائية تأتي أكثر من يوم في الشهر وتتابع جميع الحالات النسائية وليس فقط الحمل.

9 دليل قرية بزارية

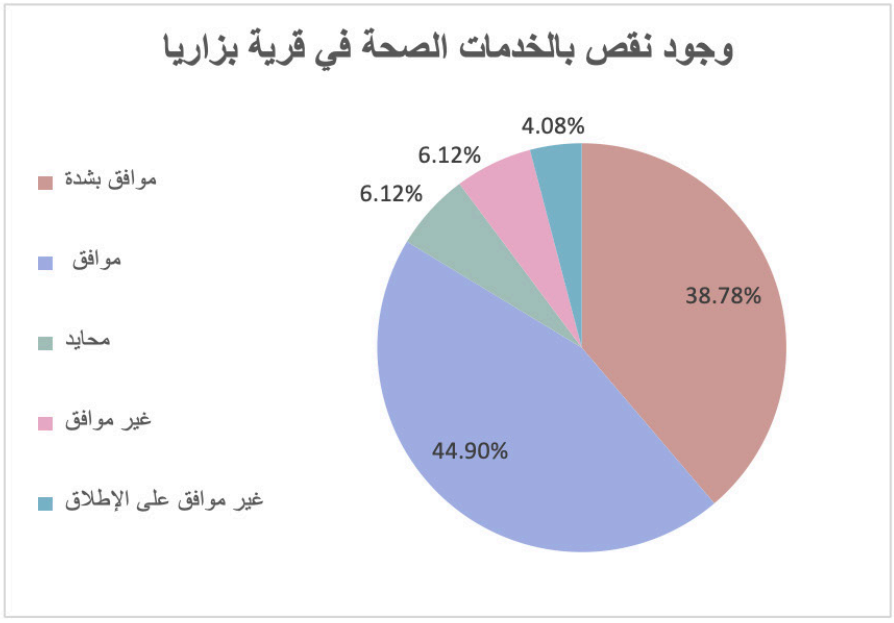

5 شكل (5) وجود نقص بالخدمات الصحية في قرية بزاريا

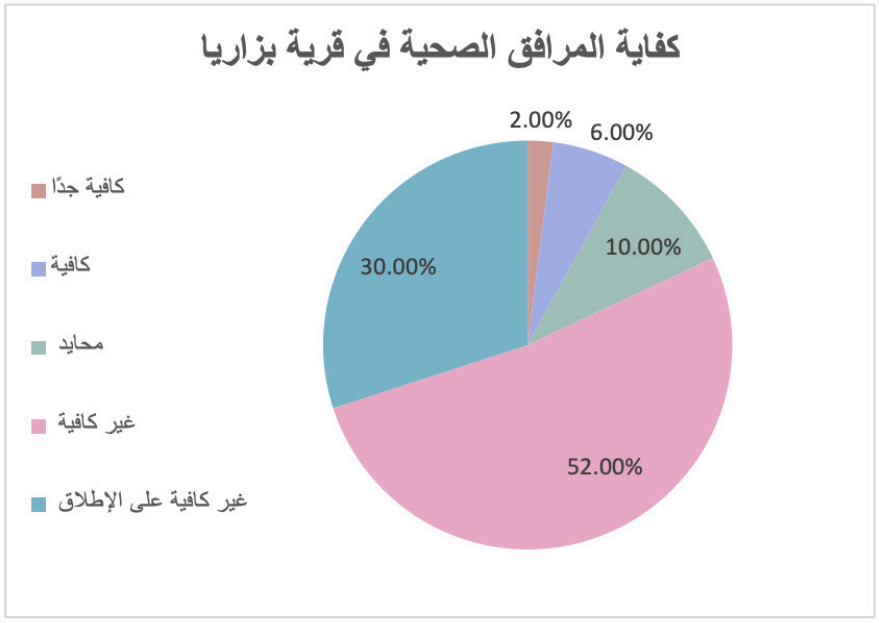

6 شكل (6) كفاية المرافق الصحية في قرية بزاريا

2.1.3. المؤسسات التعليمية

يوجد في قرية بزاريا ثلاث مدارس حكومية، مدرسة بزاريا الثانوية للبنين، ومدرسة بزاريا الثانوية للبنات، ومدرسة بزاريا الأساسية للبنين، ويبلغ عدد الصفوف الدراسية في هذه المدارس ما يقارب 27 صفا ويتوجه بعض الطلاب إلى مدارس القرى المحيطة كسيلة الظهر وعنبتا وبرقة لعدم توفر بعض التخصصات التعليمية الثانوية كالفرع العلمي والصناعي والتجاري، كما توجد روضتان في القرية وهما روضة جميعة نساء بزاريا الخيرية، وروضة

بزاريا.[10] وأكد ذلك أحد المشاركين في المقابلات حيث يوجد 3 مدارس، مدرسة أساسية للذكور من الصف الأول حتى الرابع، ومدرسة ثانوية للذكور من الصف الخامس حتى التوجيهي، ومدرسة للإناث من الصف الأول حتى التوجيهي، وجميعها تدرس الفرع الأدبي ولا يوجد فرع آخر في مدارس القرية، حيث يتوجه الطلاب إلى القرى والبلدات المجاورة، وأضاف أيضًا أن المدرسة الأساسية للذكور بوضع يرثى له ويتم العمل على بناء واحدة أخرى. وأضاف مشارك آخر في المقابلات ضرورة فصل المرحلة الأساسية والثانوية في مدرستين مختلفتين للإناث، حتى لا تتأثر طالبات المرحلة الأساسية بسلوكيات المرحلة الثانوية.

وأجمع المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية على تراجع مستوى التعليم بشكل عام خاصة بعد كوفيد 19 والتوجه للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم اهتمام الطلاب بالتعليم بشكل عام وتراجع مستوياتهم وتدني درجاتهم، وارتفاع نسب الرسوب في درجات التوجيهي بين الطلاب. ومن أهم المشكلات التي يعانيها قطاع التعليم في القرية من وجهة نظر أحد المشاركين في المقابلات هو عدم وجود مكتبة عامة في القرية، تسمح باستعارة الكتب أو الجلوس والقراءة فيها وتنفذ الأنشطة الثقافية والتعلمية المختلفة.

وبينت نتائج الاستبيان أن (75.51%) من أفراد العينة أكدوا وجود نقص في الخدمات التعليمة في القرية (80.77% من إناث العينة، 69.56% من ذكور العينة)، شكل (7). بالإضافة إلى أن (56%) يرون أن المؤسسات التعليمية في القرية غير كافية (65.39% من إناث العينة، و45.83% من ذكور العينة)، شكل (8).

يرى الباحث أنه يوجد عجز ملحوظ في القطاع التعليمي في القرية لعدة أسباب أهمها: وجود مدرسة أساسية ببنية تحتية سيئة، ما يشكل خطرا على الطلاب، وعدم وجود تخصصات غير الفرع الأدبي بالقرية، ما يشكل خطرا على الطلاب خلال التنقل إلى القرى المجاورة خاصة بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، وجود المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة واحدة، بالإضافة إلى تراجع مستويات الدراسة لدى الأغلبية بسبب ضعف الوعي بأهمية التعليم.

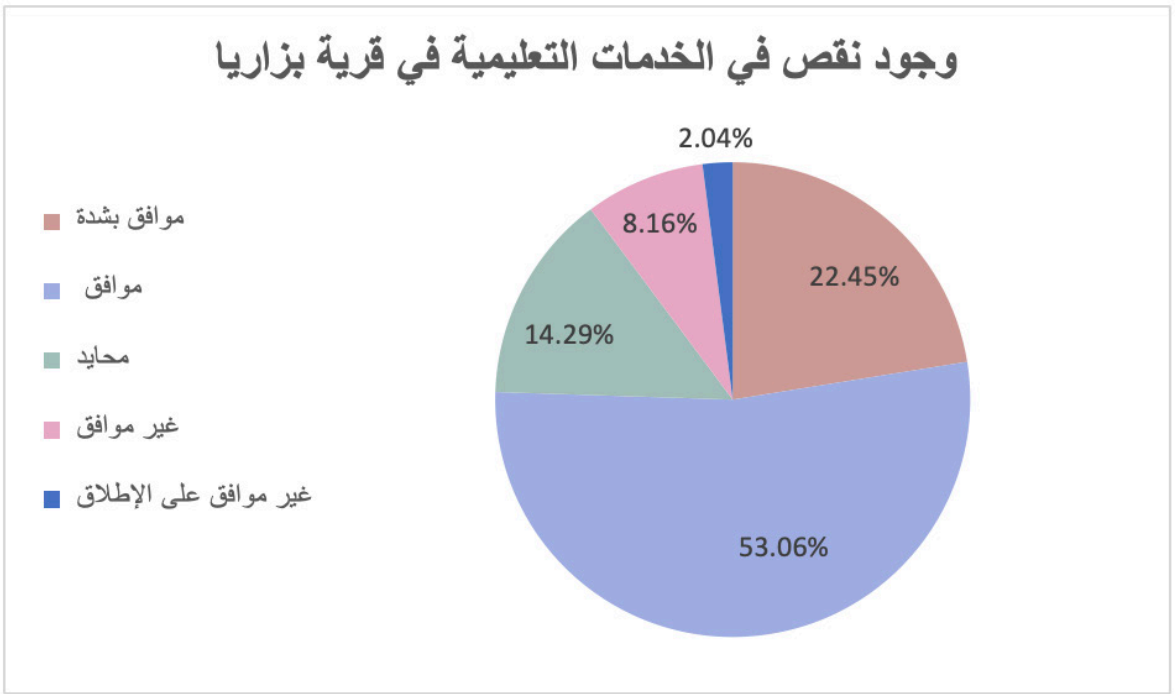

شكل (7) وجود نقص في الخدمات الصحية في قرية بزاريا

10 دليل قرية بزارية

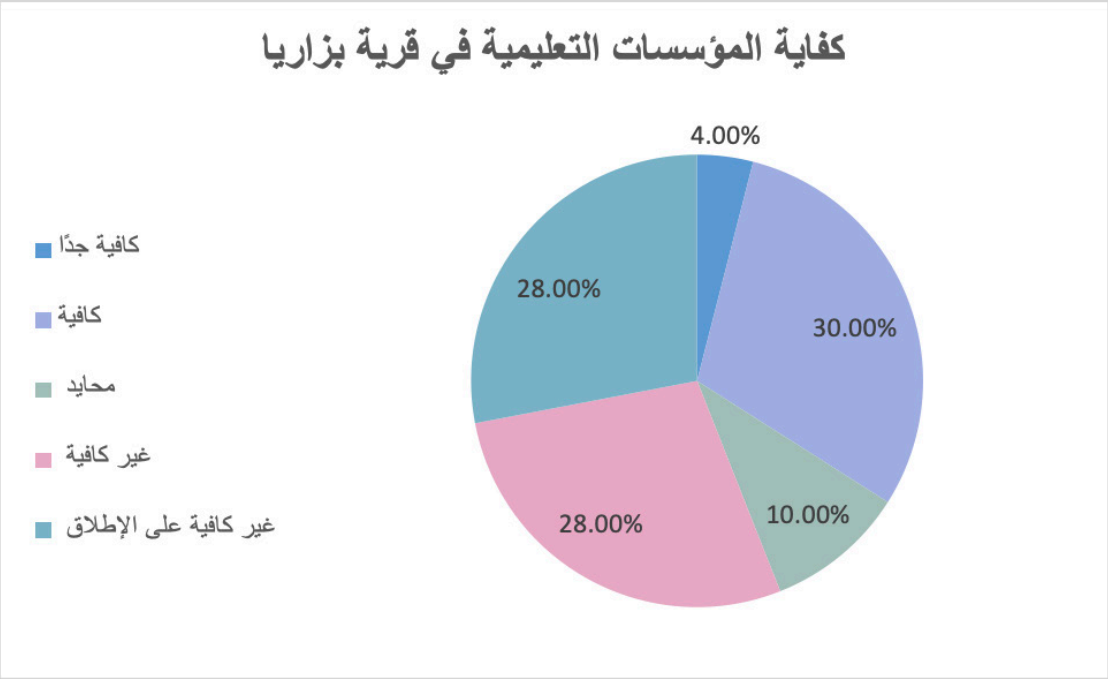

شكل (8) كفاية المؤسسات التعليمية في قرية بزاريا 8

3.1.3. شبكة الطرق

يوجد في قرية بزاريا ما يقارب 4.5 كم من الطرق الرئيسية مقابل 33 كم من الطرق الفرعية، ومن الجدير بالذكر أن 3.5 كم من الطرق الرئيسية و10 كم من الطرق الفرعية في حالة سيئة، أما بالنسبة إلى شبكة المواصلات فيوجد في القرية 5 سيارات تكسي وباص عام لنقل السكان، بالنظر إلى قلة وسائل المواصلات العامة يلجأ السكان إلى سيارات التجمعات المحيطة ببرقة وجنين وسيلة الظهر.[11]

أجمع المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية على الوضع السيئ للطرق والمواصلات في القرية؛ حيث لا يوجد خط مواصلات عام بين بزاريا ونابلس بالرغم من أن القرية تابعة لمحافظة نابلس إداريًا، لكن خط المواصلات العام مربوط مع طولكرم. بالإضافة إلى ضيق الشوارع وحاجتها إلى التوسعة والترميم، والمشكلة الكبرى تكمن في الشارع الرئيسي للقرية الذي يعتبر الطريق البديل للطرق الرئيسية، والواصل بين طولكرم ونابلس وجنين، فجميع الشاحنات التجارية تمر منه، وهو غير مهيأ لذلك؛ ما أدى إلى حصول العديد من الحوادث وأحدها اضطر المواطنين إلى إغلاق الشارع لثلاثة أيام. حاول المجلس التواصل مع الجهات المسؤولة لحل هذه المشكلة، لكن للسماح بوجود شرطة المرور لا بد من التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، فحاول المجلس نشر لافتات تمنع دخول الشاحنات فوق 12 طنا إلا أنها لم تُجدِ، فأصحاب الشاحنات أزالوا اللافتات.

وتبين من خلال تحليل الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة يرون عدم كفاية وسائل النقل العام في القرية، إذ إن (82%) أكدوا ذلك (80.77% من إناث العينة، و83.33% من ذكور العينة)، شكل (9).

تبينت من خلال تحليل البيانات الحالة الصعبة لقطاع الطرق والمواصلات خاصة مشكلة الشارع الرئيسي في القرية، الذي يجب العمل بشكل طارئ وضروري جدًا على حلها للحد من الحوادث الخطرة التي تحصل.

11 دليل قرية بزارية

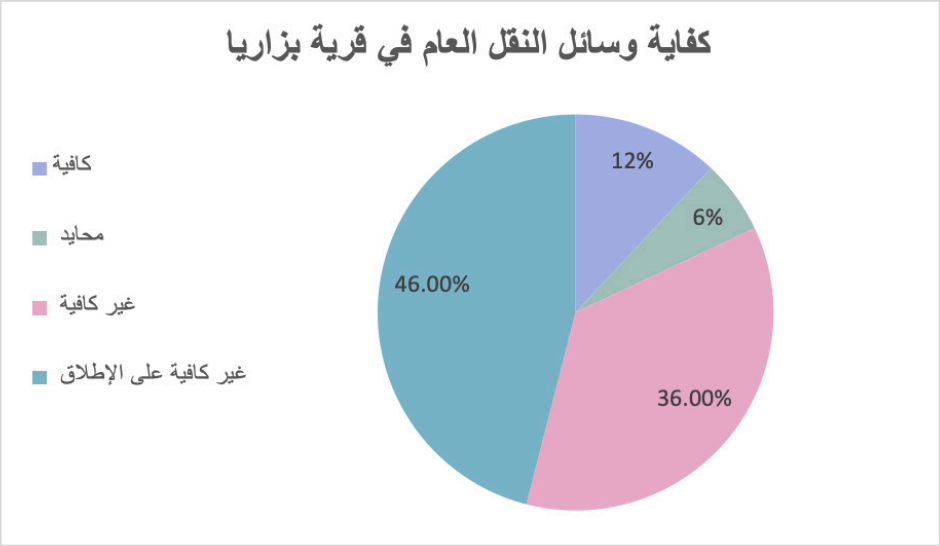

شكل (9) كفاية وسائل النقل العام في قرية بزاريا

4.1.3. الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية

الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية في القرية شبه معدومة، وهذا ما وضحه جميع المشاركين في المقابلات والمجموعات البؤرية، حيث يوجد متنزه في القرية إلا أنه مغلق بسبب المجلس السابق وتضمينه بطريقة خاطئة ووجود بعض المشكلات عليه التي يتم العمل على حلها، ولا توجد مراكز أو نوادٍ رياضية لأي فئة، ولا توجد أي أماكن ترفيهية، وعدد الأنشطة الثقافية والترفيهية المقدمة في القرية محدود جدًا خاصة بعد 7 أكتوبر /2023، ومحدودية المؤسسات والمراكز الموجودة في القرية.

وعند تحليل إجابة أفراد العينة عن كفاية الخدمات الترفيهية، فقد تبين أن الأغلبية ترى عدم كفاية الأماكن الترفيهية في بزاريا، إذ شكلت نسبتها (94%) (100% من إناث العينة، و87.5% من ذكور العينة)، شكل (10).

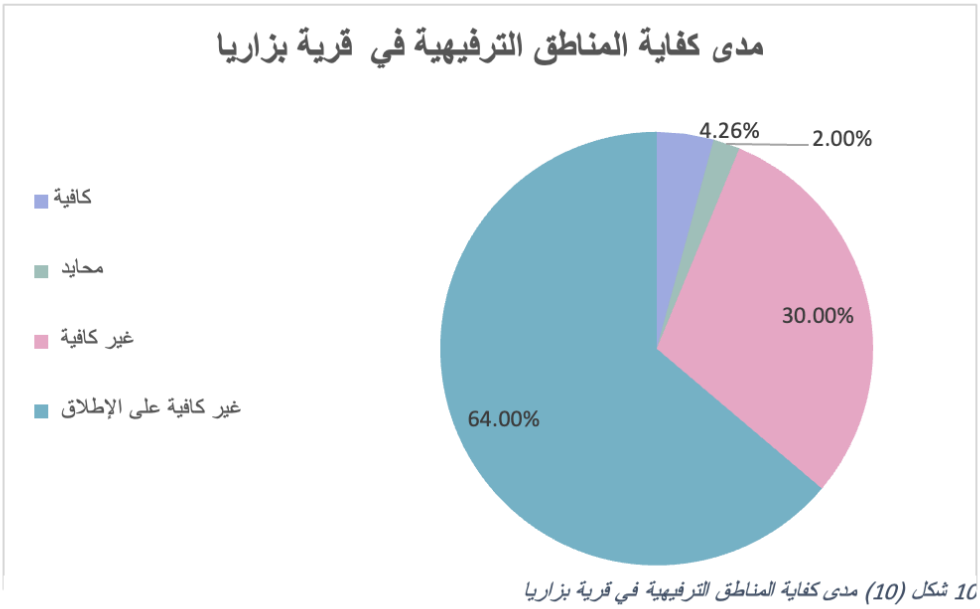

شكل (10) مدى كفاية المناطق الترفيهية في قرية بزاريا

أضاف أحد المشاركين في المقابلات أنه تم بناء الملعب الرياضي، لكنه يحتاج إلى المزيد من التجهيزات كالتعشيب حتى يصبح جاهزا وتستطيع فئتا الشباب والنساء اللعب فيه، ومن الإيجابي في هذا المعلب أنه مغلق فيستطيع توفير الخصوصية لمن فيه، ويمكن تحديد أيام مخصصة للنساء خلال الأسبوع لقضاء الوقت فيه.

وعند تحليل آراء أفراد العينة فيما يتعلق بكفاية الأماكن الثقافية والأنشطة الرياضية في القرية، فكانت الأغلبية تعتقد عدم كفايتها، إذ شكلت نسبتها (88%)، (84.61% من إناث العينة، و91.67% من ذكور العينة)، شكل (11).

ويرى الباحث ضرورة التعاون بين جميع الجهات من أجل دعم هذه القطاعات، بهدف التخفيف على أهالي القرية خاصة الفئات المهمشة، وتحقيق الرفاهية في حياتهم، إذ يصعب عليهم التنقل للمشاركة في الأنشطة الثقافية أو الرياضية أو الترفيهية في المناطق المجاورة؛ بسبب القيود المفروضة على الحركة، وصعوبة التنقل خاصة بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، لذلك لا بد من توفير أماكن ترفيهية وأنشطة ثقافية ورياضية داخل القرية، ويمكن تحقيق ذلك نوعًا ما من خلال تعشيب الملعب الذي يمكن عقد الأنشطة المختلفة فيه لجميع الفئات مع الحفاظ على خصوصية النساء.

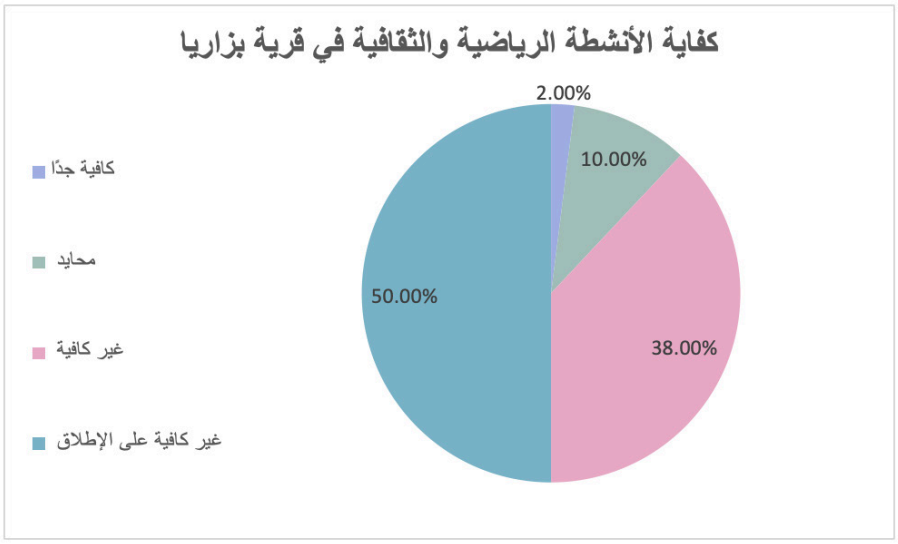

شكل (11) كفاية الأنشطة الرياضية والثقافية في قرية بزاريا

5.1.3. البنية التحتية والخدمات الأساسية (الكهرباء – المياه)

المياه:

خدمة المياه في القرية جيدة نوعًا ما، لكن حدثت العديد من الانقطاعات في الفترات السابقة؛ بسبب الظروف السياسية الصعبة، وكون الجانب الإسرائيلي هو المتحكم في كميات المياه، وعدم وجود أي مصادر بديلة، وقد أصبحت هذه المشكلة في فترة الانقطاع عبئا ماديا كبيرا جدًا على المجلس وعلى أهل القرية؛ إذ إن أهل القرية يعتمدون بصورة كبيرة على الزراعة وتربية المواشي والطيور، بسبب اضطراراهم إلى شراء المياه، وهذا ما أجمع عليه جميع المشاركين في المقابلات والمجموعات البؤرية. واقترحت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية بالاستفادة من بئر المياه الموجودة في القرية وتعبئتها للاستفادة منها فترة الانقطاع.

يرى الباحث أن مشكلة المياه تقع بشكل رئيسي على عاتق الجهة المتحكمة في تزويد المياه في القرية، ويمكن حلها فقط من خلال خلق مصادر بديلة للمياه مثل الآبار والاستفادة من مياه الأمطار.

خدمة الكهرباء:

يتم توفير خدمات الكهرباء في القرية عن طريق الشركة القطرية الإسرائيلية للكهرباء التي تزوّد الكهرباء للقرية منذ تأسيس الشبكة العامة للكهرباء في عام 1986م، وعلى الرغم من أن 97% من المنازل متصلة بشبكة الكهرباء، فإنه لا يوجد ما يكفي من المحولات ما يسبب ضعف القدرة الكهربائية.[12]

12 دليل قرية بزارية

وضح المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية عدم وجود مشكلات في خدمة الكهرباء المقدمة، والخدمة جيدة جدًا. بالرغم من حدوث بعض الانقطاعات في فصل الشتاء بسبب الأحمال الزائدة، لكنها ليست مشكلات محورية. بالإضافة إلى أنه يوجد بعض المباني الجديدة البعيدة في المنطقة الغربية في البلدة التي لم تصل إليها شبكة الكهرباء أو المياه حتى الآن فلم يسكنها أصحابها لهذا السبب.

وعند تحليل إجابات أفراد العينة في الاستبيان عن سؤال كفاية خدمات المياه والكهرباء، فقد تبين أن الخدمات كافية إلى حد ما، إذ شكلت نسبتهم 51.02% (30.77% من إناث العينة، و73.91% من ذكور العينة)، شكل (12).

لا توجد مشكلات تُذكر في خدمة الكهرباء وذلك بناءً على تحليل البيانات.

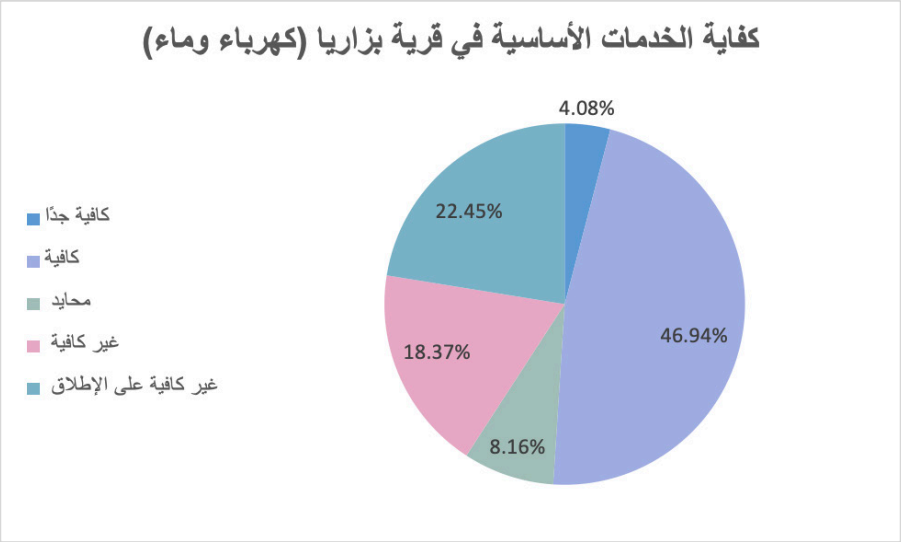

شكل (12) كفاية الخدمات الأساسية في قرية بزاريا 12

الصرف الصحي وخدمة النفايات:

الصرف الصحي:

تعتمد قرية بزاريا على الحفر الامتصاصية في التخلص من المياه العادمة؛ وذلك لعدم وجود شبكة للصرف الصحي، ويتم تفريغ المياه العادمة المجمّعة من الحفر باستخدام صهاريج النضح والتخلص منها في مواقع مختلفة دون معالجتها، ما يشكل خطرًا على البيئة المحيطة والصحة العامة، ويقدر معدل إنتاج المياه العادمة بـ39 لترا يوميا على مستوى الفرد في القرية، أما كمية المياه العادمة الناتجة يوميا فتعادل ما يقارب 36 ألف متر مكب سنويا.[13] وهذا ما أكده المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية، إذ يتسبب التخلص من المياه العادمة في العديد من المشكلات الاجتماعية، وتلوث التربة والأراضي الزراعية، وانتشار الروائح الكريهة، وخطرها على البنية التحتية. كما عبر المشاركون عن استيائهم من عدم وجود قنوات تصريف لمياه الأمطار حيث تُصرّف المياه بصورة عشوائية.

النفايات:

يبلغ معدل إنتاج النفايات الصلبة ما يقارب 639 سنويا في القرية أي ما يعادل 1.8 طن يوميا و0.7 كغم للفرد، ويدير مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة لمنطقة نابلس عملية إدارة النفايات الصلبة في القرية، حيث يدفع السكان رسوما شهرية مقدارها 8 شواكل في الشهر لكل بيت، وعند تجميع النفايات الصلبة في 10 حاويات موزعة على الأحياء، يتم نقلها إلى مكب زهرة الفنجان الذي يبعد 20 كم عن القرية بوساطة سيارة النفايات، ليتم التخلص منها بطريقة صحية وآمنة.[14]

وأكد أحد المشاركين في المجموعات البؤرية وجود سيارة نفايات مشتركة مع البلدات والقرى المجاورة، وتجمع النفايات كل أسبوعين تقريبا، وغالبا لا يتلزم العمال بجمع جميع النفايات من جميع الحارات، كما أن عدد حاويات النفايات غير كافٍ.

13 دليل قرية بزارية
14 دليل قرية بزارية

وعنـد تحليل نتائج الاسـتبيان، تبيـن أن الأغلبية المطلقة لأفراد العينة ترى عدم كفاية خدمـات الصرف الصحي والنفايات والشـوارع على الإطلاق، إذ شـكلت نسـبتها (89.8%) (92.31% من إنـاث العينة ترى أنها غير كافيـة، و86.96% من ذكور العينة يرونها غير كافية)، شـكل (13).

يـرى الباحـث بنـاءً على تحليل البيانات أن مشـكلة الصـرف الصحي تعد من أكبر المشـكلات التي يعانيهـا أهالي القرية، والتـي تتسـبب في العديد من المشـكلات الاجتماعيـة والتلوث البيئي. ومشـكلة الصرف الصحي يعانيهـا أغلب أهالي القـرى والبلـدات الفلسـطينية، ويكمـن حلهـا مـن خلال التعاون بيـن القرى والبلـدات المجـاورة التي مـن الممكن أن تشـترك فـي شـبكة صـرف صحي واحـدة، وتسـخير جهودهـم لجذب مشـاريع تدعم بنـاء شـبكات الصـرف الصحي من الـدول المانحة.

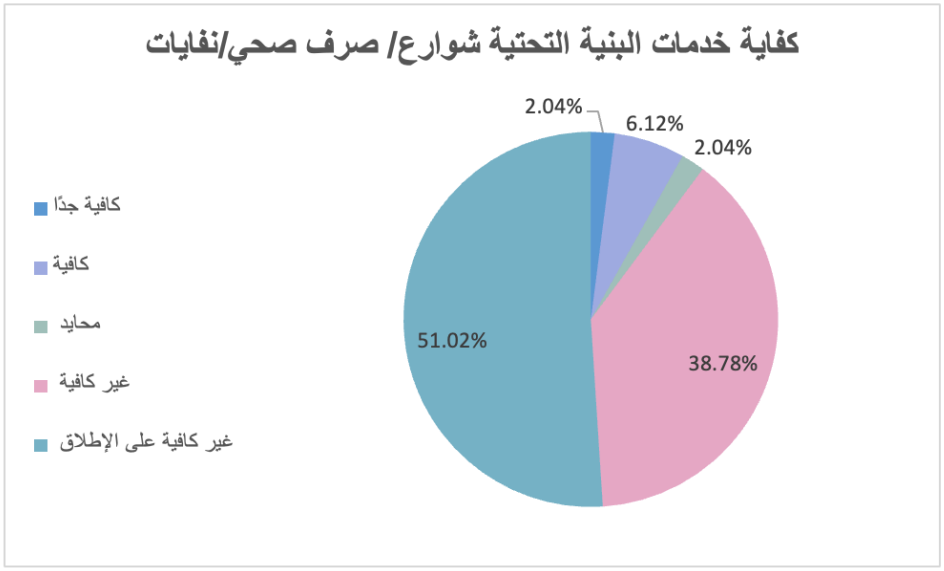

شكل (13) كفاية خدمات البنية التحتية، الصرف الصحي، الشوارع، النفايات

2.3. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية

1.2.3. تحديات المدينة بشكل عام بناءً على دليل القربة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية:

- ضيق الطرق والشوارع.
- عدم ملاءمة طرق القرية لمرور الشاحنات؛ خاصة عدد كبير من الشاحنات.
- عدم وجود جهة تنظم السير في الشارع الرئيسي.
- كثرة الحوادث نتيجة العشوائية في مرور الشاحنات وضيق الشارع.
- الاكتظاظ المروري، خاصة في ساعات الصباح، بسبب الشاحنات والسيارات.
- عدم وجود مصادر بديلة للمياه.
- عدم وجود شبكة صرف صحي.
- عدم وصول شبكة الكهرباء إلى المناطق الجديدة والبعيدة في القرية.
- طول الفترة بين مدة جمع النفايات (أسبوعين).
- عدم اهتمام العمال بجمع النفايات بصورة صحيحة.
- وجود مدرسة آيلة للانهيار (المدرسة الأساسية للبنين).
- وجود المرحلة الأساسية والثانوية في المدرسة نفسها (للإناث).
- عدم وجود فروع في المدارس الثانوية غير الأدبي.
- عدم وجود مكتبة عامة في القرية.
- انخفاض مستوى اهتمام الأهل والطلبة بالتعليم.
- تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، خاصة التوجيهي.
- عدم توفر ما يكفي من الأجهزة الطبية في المراكز والعيادات الموجودة.

- دوام العيادة الحكومية ليومين فقط في الأسبوع.
- عدم مواءمة العيادة الحكومية مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- العيادات الصحية والمراكز غير مؤهلة.
- لا توجد سيارة إسعاف.
- لا يوجد مركز طوارئ.
- غياب المراكز الترفيهية والثقافية.
- عدم الانتهاء من تجهيز الملعب.
- ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين، سواء الذكور أو الإناث.
- عدم وجود متابعة للمشاريع والأنشطة بعد تنفيذها.
- غياب الدعم المستمر من المؤسسات.
- لا توجد مشاريع مستدامة تمكّن فئة الشباب أو النساء اقتصاديًا.

2.2.3. أهم التحديات التي تواجه النساء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الافتقار إلى وجود أماكن ترفيهية مخصصة للنساء أو لجميع أفراد العائلة.
- صعوبة توفير مواصلات آمنة لنقل الفتيات إلى الجامعات، خاصة إلى مدينة نابلس.
- محدودية إمكانية الجمعية النسوية.
- محدودية الخدمات الصحية المقدمة للنساء، ودوام الطبيبة النسائية ليوم واحد في الشهر في العيادة الحكومية.
- محدودية الأنشطة الثقافية الموجهة للنساء.
- الضغط النفسي والحالة النفسية الصعبة للنساء بسبب الظروف المحيطة والوضع الاقتصادي الصعب.
- تأثير انقطاع المياه في أداء الأعمال اليومية المنزلية.

3.2.3. أهم التحديات التي تواجه فئة الشباب:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم وجود جهة مخصصة تهتم بفئة الشباب.
- عدم وجود مكان تستطيع فئة الشباب التوجه إليه والترفيه عن نفسها.
- انتشار البطالة وقلة فرص العمل.
- عدم وجود فرعين علمي وصناعي في المدارس الثانوية، ما يضطر الطلاب إلى التوجه إلى القرى المجاورة.
- عدم الانتهاء من تجهيز الملعب الرياضي حتى الآن.
- لا يوجد نادٍ رياضي.
- لا توجد دورات تمكين وتوعية للشباب.
- صعوبة التنقل من بزاريا لخارجها للعمل أو الدراسة بسبب وضع المواصلات السيئ في القرية.

4.2.3. أهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- نقص الرعاية الصحية والأدوية.
- عدم مواءمة العيادة الصحية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- اضطرار بعضهم إلى ترك المدارس بسبب عدم مواءمتها لاحتياجهم.
- عدم وجود مؤسسة أو مركز أي جهة تهتم باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في القرية.
- عدم وجود أماكن ترفيهية في القرية.

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة

1.3.3. احتياجات المدينة بشكل عام

الصحة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الحاجة إلى غرفة طوارئ أو إسعاف أولي.

- الحاجة إلى سيارة إسعاف.
- دورات إسعاف أولي لعدد من أهالي القرية.
- الحاجة إلى نقل مقر العيادة الحكومية إلى طابق أرضي متلائم مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، ويراعي خصوصية المرضى.
- الحاجة إلى التوعية الصحية.
- توفير طبيبة نسائية.

التعليم:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- مركز تدريب مهني أو مدرسة صناعية.
- الحاجة إلى إنشاء مركز للتعليم المساند يجمع جميع المواد الدراسية، مقابل رسوم رمزية؛ وذلك بسبب تراجع مستوى الطلبة من الصف الأول حتى السابع.
- تقديم المزيد من الاهتمام لطلاب التوجيهي من الناحية التعليمية والنفسية؛ بسبب ارتفاع نسب الرسوب في السنوات السابقة.
- توعية الأهل والطلاب بأهمية التعليم وتأثيره في المستقبل؛ ويمكن من خلال دورات توعوية أو فيديوهات تشجيعية.
- التواصل مع الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية لإنشاء فرع صناعي في القرية.

المياه:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- إيجاد مصادر بديلة للمياه، مثل آبار جمع مياه الأمطار؛ للحد من مشكلة المياه في حال انقطاعها.

الطرق:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الحاجة إلى إنشاء مصف للسيارات والشاحنات في وسط البلد.
- الحاجة إلى مكتب تكسي.
- الحاجة إلى إنشاء خط مواصلات بين القرية ومحافظة نابلس؛ يمكن التواصل مع الجهات المعنية في محافظة نابلس.
- توسعة الشوارع، خاصة الشارع الرئيسي.
- تنظيم السير؛ خاصة الشاحنات، ويمكن ذلك من خلال وضع لافتات ومنشورات تمنع مرور الشاحنات في أوقات محددة مثل أوقات دوام المدارس.
- وضع لافتات توضح أنواع الشاحنات التي يُمنع مرورها من شوارع معينة وأوقات معينة؛ على الجهات المسؤولة في القرية القيام بذلك.

الكهرباء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- إصلاح التالف من شبكة الكهرباء.
- توصيل شبكة الكهرباء إلى الأماكن البعيدة في القرية والتي لا تصل إليها حتى الآن.

الصرف الصحي والنفايات:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
- زيادة عدد مرات جمع النفايات.
- التوعية العامة بأهمية نظافة القرية.
- الاهتمام بنظافة الحاويات وتعقيمها.

الثقافة والرياضة والترفيه:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- إنشاء مكتبة عامة، ويمكن من خلال التعاون بين أفراد المجتمع المحلي والتبرع بالكتب.
- تأهيل الملعب وتركيب النجيل الصناعي فيه.
- محاولة جذب المؤسسات الثقافية لعمل أنشطة تستهدف جميع الفئات في القرية.

2.3.3. احتياجات النساء

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- تمكين النساء في المجالات المختلفة، تحتاج النساء إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:
- بناء قدرات النساء في المجالات المختلفة، مثل: الصناعات اليدوية، والتصنيع الغذائي، والتطريز، وصناعة الحقائب.
- توفير فرص عمل للنساء في القرية من خلال فتح مطبخ مخصص لبيع الطعام مثل: المعجنات والسلطات أو الوجبات الغذائية على الطلب.
- توعية النساء خاصة الأمهات بأساليب التربية الحديثة.
- توعية النساء بآليات التفريغ النفسي الصحيحة، وكيفية التعامل مع الأبناء في الظروف الصعبة.
- الخدمات الاجتماعية:
- توفير طبيب نسائية مختص بجميع الأمراض النسائية وليس فقط بمتابعة الحمل والإنجاب في العيادة الحكومية، ويكون دوامه لأكثر من يوم خلال الشهر.
- تجهيز مكان مخصص للنساء للترفيه؛ تستطيع الجلوس به بكامل راحتها وحريتها.

3.3.3. احتياجات فئة الشباب

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- تمكين فئة الشباب في المجالات المختلفة، تحتاج فئة الشباب إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:
- تشكيل جهة مخصصة تهتم بفئة الشباب.
- خلق فرص عمل لفئة الشباب في مختلف المجالات.
- التواصل مع الجهات المعنية لتوفير الفروع المختلفة في المرحلة الثانوية.
- توعية فئة الشباب في مختلف المجالات، مثل أهمية التعليم وتطوير الذات.
- فتح مكتبة ثقافية عامة، لتحسين مستوى الثقافة بين فئة الشباب.
- الخدمات الاجتماعية:
- توفير نادٍ رياضي بأسعار ملائمة لمستوى دخل أهل القرية.
- تسهيل وصول طلاب الجامعات إلى الجامعة في نابلس من خلال التواصل مع الجهات المعنية، لعمل خط مواصلات بين نابلس وبزاريا.

4.3.3. احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على تحليل البيانات من التقارير السابقة والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجالات المختلفة، يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها: الجانب التعليمي، والمهني، والحقوقي.
- تعزيز الوصول والشمولية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تحسين البنية التحتية من الطرق والمدارس والمراكز الصحية، لتتناسب مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تحسين مستوى الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال:
- إنشاء غرفة مصادر تتناسب مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة مع توفير المتخصصين والمعدات اللازمة لحالات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير أنشطة ترفيهية للأشخاص ذوي الإعاقة وعقد جلسات تفريغ نفسي شهريًا بهدف دمجهم في المجتمع.
- مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الحصول على الأوراق الثبوتية وغيرها من الوثائق الرسمية التي لا تُمنح غالبا لذوي الإعاقة كونهم غير مؤهلين.
- الدعم المادي للأشخاص ذوي الإعاقة ليستطيع ذووهم توفير احتياجاتهم الأساسية.
- توفير فوط وأجهزة مثل الكراسي المتحركة وكراسي الحمام للأشخاص ذوي الإعاقة.

4.3. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

التمكين الاقتصادي:

- دعم الجمعية النسائية الموجودة من أجل إنشاء مطبخ لبيع المنتجات الغذائية المختلفة، مثل: المعجنات والمخللات وغيرها.
- دعم النساء في البدء بالمشاريع الصغيرة، مثل: المشاريع الزراعية والثروة الحيوانية، والتجميل، ورسم الحناء وغيرها.
- عقد تدريبات حول تربية النحل.

التمكين الاجتماعي:

- تجهيز الملعب الرياضي في القرية، وتخصيص أيام للنساء مع مدربة مخصصة.
- التفريغ النفسي للنساء والأطفال من خلال الأنشطة المتعددة.
- إطلاق مبادرة توعوية للأمهات بالتربية الإيجابية وآلياتها.

فئة الشباب

تمكين فئة الشباب:

- توعية فئة الشباب بأهمية التعليم الأكاديمي والمهني.
- إطلاق مبادرات تدريبية لتدريب فئة الشباب على المواضيع المختلفة، مثل: الزراعة، والذكاء الصناعي، والتسويق.
- إطلاق مبادرة لرفع المستوى الثقافي لدى فئة الشباب من خلال إنشاء مكتبة عامة بالتعاون مع أهالي القرية.
- تأهيل الملعب من خلال زراعة الإنجيل (تعشيبه) لتوفير مكان آمن يمكن لفئة الشباب قضاء الوقت المفيد فيه.

الأشخاص ذوو الإعاقة

برامج الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

- مبادرة محو الأمية للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال توجه الخريجين في المواد المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة غير القادرين على الخروج من منازلهم وتعليمهم. (القادرين على التعلم)
- إطلاق مبادرة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة نفسيًا.
- إطلاق مبادرة لمساعدة أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة عبر تقديم فوط، وعربات، وكراسي للحمام، وأسرة، لأنه يوجد ما يقارب 15 شخصا من ذوي الإعاقة الحركية في القرية، والعديد من الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الذهنية أو العقلية.
- توفير طبيب متخصص في علاج حالات الإعاقة السمعية والنطقية في القرية.

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

- المشاركة المدنية في قرية بزاريا
- النساء
- فئة الشباب
- الأشخاص ذوي الإعاقة
- بعـض المشـاريع المقترحة لتحسـين الوضع الاقتصادي للنسـاء وفئة الشـباب والأشـخاص ذوي الاعاقة

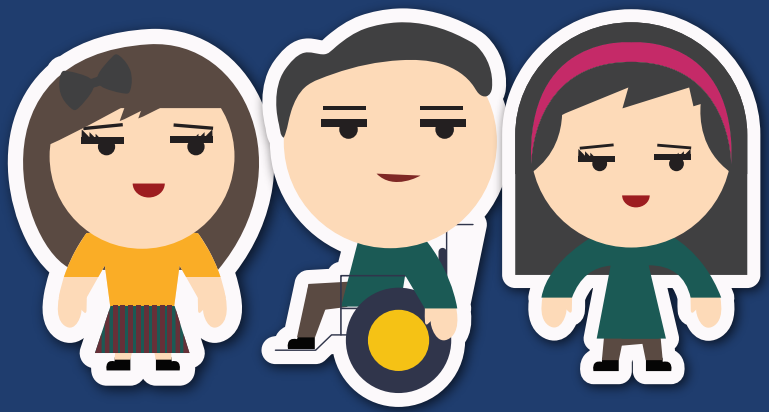

1.4. المشاركة المدنية في قرية بزاريا:

والمشـاركة المدنيـة هي مشـاركة أفراد القرية في بعض الأنشـطة المهمـة للارتقاء بالقرية إلى أفضل المسـتويات، ولمعالجـة بعـض الأمـور فيهـا مثـل: الانتخابات مـن خلال إما الترشـح أو التصويـت، والمشـاركة في اجتماعات دراسـة احتياجـات القرية، وجلسـات التعبيـر عن الرأي.

«لتقييـم المشـاركة المدنيـة للمجتمـع المحلـي في القريـة لا بد من توفيـر القضايا والأنشـطة التي تتطلب مشـاركة مدنيـة» هـذا مـا بينه أحـد المشـاركين فـي المقـابلات؛ إذ أردف قـائلًا: إن أهالـي القرية بسـيطون يشـغلهم العمل والمحافظـة على أسـرتهم، وتقتصر الأنشـطة المدنية في القرية علـى انتخابات المجلس القروي، وتكون المشـاركة فيهـا جيـدة جـدًا حيث شـارك فـي انتخابـات المجلس السـابقة 974 مـن أصـل 1180 يحق لهـم الانتخـاب. بالإضافة إلى أن عـدم وجـود عـدد كافٍ مـن الجمعيات والمؤسسـات التي تشـجع علـى المشـاركة في الحيـاة المدنيـة والتوعية بأهميتهـا، فلا يوجـد فـي القريـة سـوى الجمعيـة الخيريـة النسـائية، والنـادي الرياضي، والـهلال الأحمـر، وهذا ما وضحـه أحد المشـاركين فـي المقابلات.

كمـا أكـد أحد المشـاركين فـي المقابلات وجـود روح التطوع لـدى أغلبية أفـراد المجتمـع المحلي لكنهـم بحاجة إلى التوجيـه؛ حيـث عنـد تعـرض إحـدى المدن المجـاورة لأزمـة من بعـض الجهات السياسـية، شـارك جميع أهالـي القرية فـي جمـع التبرعـات العينيـة وتقديمها لهـم، مع أن أغلب المشـاركات فـي المجموعـة البؤرية أكدن انشـغال أغلبية أهالـي القريـة وعدم وجـود روح التطـوع والمبـادرة لديهم، بالإضافـة إلى محدودية مسـاعدة الجهات المسـؤولة فـي القريـة علـى تنفيـذ الأنشـطة أو السـماح بتنفيذهـا، مثل المخيمـات الصيفيـة. صحيـح أن المجلس لديـه صندوق للشـكاوى ويلتـزم بعقـد جلسـات حوارية للاسـتماع لاحتياجات المواطنيـن، إلا أنه لا يقـوم بحل أو التعامـل مع أي من المشـكلات أو الاحتياجات

التي يتم طرحها.

وأضـاف أحـد المشـاركين فـي المقابلات أن المشـاركة في الأنشـطة بالقرية مفتوحـة للجميع، وهي غير مسيسـة أو مربوطـة بعمـر محدد- إلا أن النقـص يكمـن في عـدم وجود جهـة داعمة لهـذه الأنشـطة وتعمل على اسـتمراريتها ومتابعتهـا. بالإضافـة إلـى أن طبيعة تفكيـر المجتمع المحلي في القرية بسـيطة جـدًا وبعيدة كل البعـد عن التعقيد والمصطلحـات والمفاهيـم والمواطنة والمشـاركة والمدنية والنـوع الاجتماعي.

بعض العوائق التي تحد من مشاركة الفئات المهمشة في الأنشطة المدنية:

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان:

#	العوائق التي تحد من المشاركة المدنية	التكرار (شخص)
1	نقص الفرص والأنشطة المتاحة للفئات المهمشة	25
2	ضعف الوعي بأهمية المشاركة المدنية المجتمعية.	21
2	عدم اهتمام المسؤولين أو صناع القرار بإتاحة الفرصة للفئات المهمشة بالمشاركة	21
3	العادات والتقاليد	15
4	ضعف الثقة بجدوى المشاركة في الأنشطة	14
5	عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات وتطلعات الفئات المهمشة	12
6	صعوبة الوصول لأماكن عقد الأنشطة	10
7	المحسوبية	1
8	لا يوجد أشخاص ذوو كفاءة من الجهات المسؤولة في القرية	1

2.4. النساء

واقع المشاركة المدنية للنساء في القرية

لا تختلـف مشـاركة النسـاء في القرية عن مشـاركة باقي فئـات المجتمع في الحيـاة المدنية؛ بسـبب محدودية وجود هـذه الأنشـطة فـي القريـة، لكن بشـكل عـام لا يعتبـر المجتمـع المحلي فـي بزاريـا مجتمعا متشـددا بصـورة كبيرة؛ إذ لا يمانـع فـي تعليـم النسـاء وعملهـن إلـى جانب مشـاركتهن في بعض الأنشـطة، لكن بما يتناسـب مـع طبيعتهن الأنثويـة، وهـذا ما أجمع عليـه أغلبية المشـاركين في المقـابلات والمجموعـات البؤرية.

واختلف المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية في طبيعة دور العضوات النساء في المجلس، إذ يرى البعض أن دورهن شكلي فقط من أجل إكمال «الكوتة»، إذ لا يشاركن في الاجتماعات والنقاشات والقرارات. بالمقابل يرى الجزء الآخر أن مشاركتهن تقتصر على الأمور التي تطلب مشاركتهن، مثلا لا يوجد داعٍ أو رغبة لديهن في المشاركة في الاجتماعات لحل مشكلات الكهرباء على سبيل المثال.

ومن النواحي الإيجابية في القرية وجود الجمعية النسائية «جمعية بزاريا التعاونية للمنفعة المتبادلة»، التي تتضمن حوالي 110 عضوات. والتي تتيح فرصة للنساء في القرية لشراء أسهم في الجمعية، وتقوم الجمعية بتفنيد مشاريع تعود بالربح والفائدة على المشتركات وتوفير دخل شهري لهن. وتملك الجمعية سوبر ماركت يوفر المواد التموينية، والملابس والأحذية للنساء والرجال والأطفال، وغيرها من اللوازم. بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التدريبات التوعية في مختلف المجالات لكل من ترغب في المشاركة من النساء. وتعبر إحدى المشاركات في إحدى المجموعات البؤرية أن عدم مشاركة النساء في التدريبات يعود لعدم مطابقتها مع احتياجهن واهتماماتهن، بالإضافة إلى تأكيدها على مشاركة أغلبية النساء في الانتخابات لكن ثقافة التبعية منتشرة لدينا وأغلب النساء يصوتن لمن يصوت أزواجهن لهم، كما أن بعض النساء مجبرات على التصويت لأفراد محددين من عائلتهن أو أزواجهن.

وعزت إحدى المشاركات في المجموعات البؤرية سبب محدودية مشاركتهن في أماكن صنع القرار إلى: عدم التقبل من أغلبية أفراد لمشاركة النساء، وعدم رغبة النساء في المشاركة، إلى جانب عدم تنفيذ أنشطة أو جلسات مساءلة تُدعى النساء إليها.

ولقد قيم أفراد العينة المستهدفة بالاستبيان مستوى دمج النساء في الأنشطة المجتمعية في بزرايا بأنه غير كافٍ، إذ شكلت نسبتهم (43.75%) إلا أنه من اللافت جدًا نسبة الأفراد الذين اختاروا محايد ولم يعبروا عن رأيهم بهذا الخصوص حيث وصلت إلى 33.33% (72% من إناث العينة أجبن بأنها غير كافية، و47.82% من ذكور العينة أكدوا أنها غير كافية، و52.17% أجابوا بمحايد)، شكل (14). أما بالنسبة إلى نظرة المجتمع إلى مدى موافقته على وجود التمثيل الكافي للنساء في أماكن صنع القرار، فكان رأي الأغلبية عدم الموافقة 58.14%، (65.21% من إناث العينة غير موافقات على أنه يتم تمثيلهن بالشكل الكافي بالمدينة، و50% من ذكور العينة غير موافقين أيضًا)، شكل (15).

ويرى الباحث بعد تحليل البيانات أن المشكلة تكمن في عدم وجود أنشطة مدنية من الأساس ليتم تقييم مشاركة النساء فيها، لكن عند تحليل طبيعة مشاركتهن في الانتخابات المحلية أو الترشح لها، فهي تعتبر مشاركة شكلية فقط، غير نابعة من رأيهن الخاص إنما مفروضة عليهن من أزواجهن أو عائلاتهن.

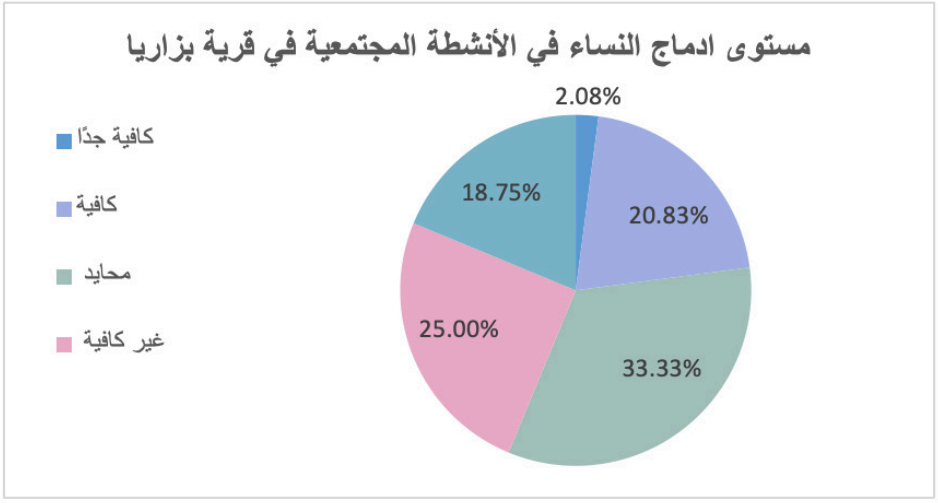

شكل (14) مستوى إدماج النساء في الأنشطة المجتمعية في قرية بزاريا 14

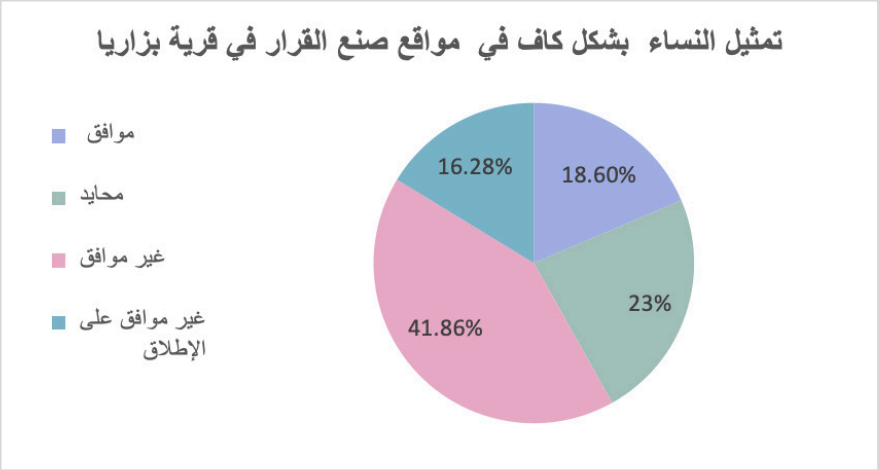

شكل (15) تمثيل النساء بشكل كاف في مواقع صنع القرار 15

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة النساء في الآنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- محدودية وجود أنشطة أو مؤسسات تدعم المشاركة المدنية من الأساس.
- عدم ملاءمة الأنشطة المحدودة الموجودة مع احتياجات النساء الفعلية.
- عدم تقبل أغلبية أفراد المجتمع لحصول النساء على مناصب صنع القرار.
- محدودية الوعي بأهمية المشاركة في الحياة المدنية وبالمصطلحات المتعلقة بها.
- محدودية دعوة النساء إلى جلسات المساءلة والأنشطة.
- محدودية المصداقية من الكثير من الجهات والمؤسسات في تنفيذ الوعود والأنشطة.
- الوضع الاقتصادي الصعب الذي جعل من هذه الأنشطة قضايا ثانوية.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة النساء في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- إطلاق أنشطة تستدعي المشاركة المدنية، وتخصيص النساء بها، مثل الحملات التطوعية.
- توعية النساء بأهمية المشارة المدنية.
- تمكين النساء في مصطلحات المشاركة المدنية، مثل: المواطنة، والتطوع، والمناصرة، والنوع الاجتماعي.
- توعية المجتمع المحلي بأهمية مشاركة النساء في الحياة المدنية وصنع القرار والتأثير الإيجابي، لذلك على المجتمع بشكل عام عدم منافاته للعادات والتقاليد.
- إشراك النساء في تصميم الأنشطة والمبادرات لتصبح ملائمة وملبية لاحتياجهن.

3.4. فئة الشباب

واقع المشاركة المدنية لفئة الشباب في القرية

لقد تبين من خلال المشاركين في المقابلات والمجموعات البؤرية أن محدودية اهتمام الشباب بالمشاركة في الحياة المدنية والأنشطة، واقتصار اهتمامهم على العمل والتمكين الاقتصادي، يرجع إلى ضحالة اليأس والضعف المالي الذي يعانيه أغلب أهالي القرية خاصة فئة الشباب. ناهية عن عدم تقبل أغلبية المجتمع المحلي لاستلام فئة الشباب لمناصب صنع القرار. ويؤكد أحد المشاركين في المقابلات تقبل فئة الشباب لفكرة التطوع ورغبتهم الشديدة في التطوع، إلا أنه لا يوجد من يوجههم ويدعمهم، مع العلم أن 50% من المترشحين في الانتخابات السابقة من فئة الشباب.

وعند النظر إلى إجابات أفراد العينة في الاستبيان فيما يتعلق برأيهم في مدى دمج الشباب في الأنشطة المجتمعية، فقد تبين أن الأغلبية ترى أن مستوى دمج وإشراك الشباب غير كافٍ، إذ شكلت نسبتهم 69.39% (69.23%

مـن إنـاث العينـة أجبـن بأنهـا غيـر كافيـة، و69.57% مـن الذكور أكـدوا أنها غيـر كافيـة)، شـكل (16). أما بالنسـبة إلى نظـرة المجتمـع إلـى مـدى موافقته على وجـود فرص كافية لمشـاركة الشـباب في صنع القـرار، فـكان رأي الأغلبية المطلقـة عـدم الموافقـة إذ شـكلت نسـبتها 80.47% (56.52% من إنـاث العينة أجبن بغيـر موافـق، و56% من الذكور أجابـوا بغير موافق)، شـكل (17).

يـرى الباحـث مـن خلال تحليـل المعطيات أن المشـكلة الأساسـية تكمـن في عدم دمـج صناع القـرار فـي القرية لفئة الشـباب في الحياة المدنية وعملية صنع القرار، أو مسـاعدتهم على خلق أنشـطة تسـاعدهم على توجيه طاقاتهم فـي الاتجـاه الصحيـح مثـل التطـوع. ناهيك عن سـوء الوضـع الاقتصـادي لهذه الفئـة، ما يجعـل المشـاركة في هذه الأنشـطة أمرا ثانويا.

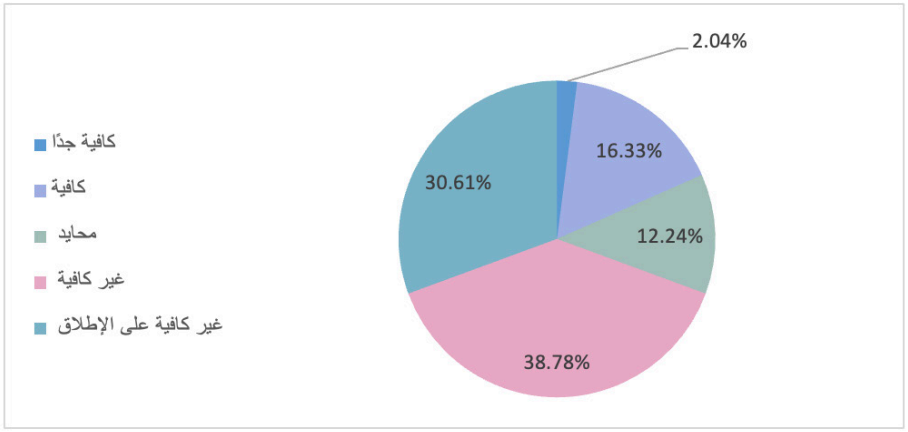

16 شكل (16) مستوى إدماج الشباب في الأنشطة المجتمعية

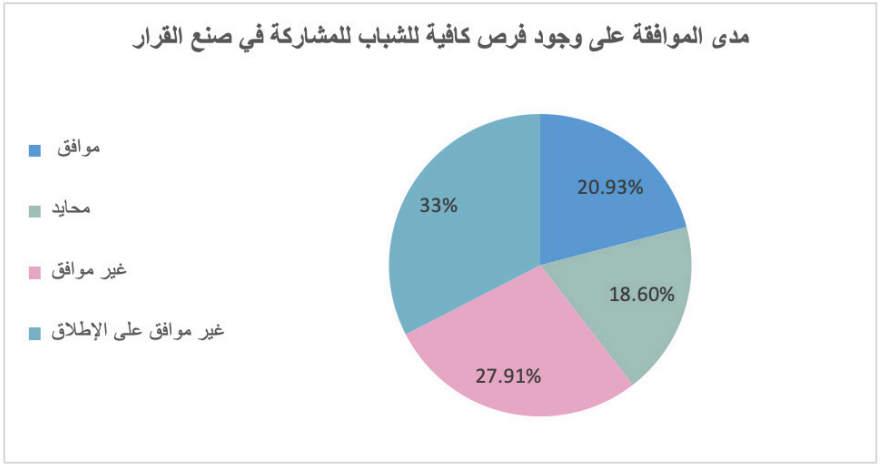

17 شكل (17) مدى وجود فرص كافية للشباب

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الشباب في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم وجود جهة تدعم الشباب وتوجههم.
- عدم تقبل أغلبية أفراد المجتمع المحلي لاستلام فئة الشباب مناصب تتطلب صنع قرار.
- محدودية ثقة أفراد المجتمع بفئة الشباب.
- محدودية رغبة فئة الشباب في المشاركة المدنية واقتصار رغبتهم على تطوير الوضع الاقتصادي.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة فئة الشباب في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

التوعية، توعية فئة الشباب وأفراد المجتمع بأهمية مشاركة فئة الشباب في الحياة المدنية وصنع القرار.

- تشكيل مركز للشباب يدعمهم في المجالات المختلفة مثل المجال الثقافي.
- التوعية بأهمية التعليم للفرد والمجتمع، ودعم فئة الشباب لإكمال تعليمهم الأكاديمي والمهني.
- إشراك فئة الشباب في تصميم الأنشطة.

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة

واقع المشاركة المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة

لا توجد أي مشاركة تُذكر للأشخاص ذوي الإعاقة في عملية صناعة القرار، فيمكن لهم الانتخاب والترشح لكن لم تسجل أي مشاركة لهم كمرشحين في العملية الانتخابية السابقة بالرغم من عمل ورشات خاصة لتوعيتهم بحقهم في الانتخاب والترشح.[15]

أجمع المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية على عدم وجود أي مشاركة تُذكر للأشخاص ذوي الإعاقة في القرية، وعدم وجود أي جهة تدعمهم، ناهيك عن عدم ملاءمة البنى التحتية لاحتياجاتهم.

وتبين خلال تحليل نتائج الاستبيان أن الأغلبية من أفراد العينة تؤكد أن مستوى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية غير كافٍ، إذ شكلت نسبتها 67.35% (84.62% من إناث العينة ترى أنها غير كافية، و47.83% من الذكور يرون أنها غير كافية)، شكل (18).

تبين من خلال تحليل البيانات أن الأشخاص ذوي الإعاقة في القرية يفتقرون إلى الأمور الأساسية، ولا يوجد أي جهة تدعمهم أو تساعدهم أو تعمل على دمجهم في المجتمع، لذلك لا يوجد لهم أي دور يُذكر في القرية بشكل عام.

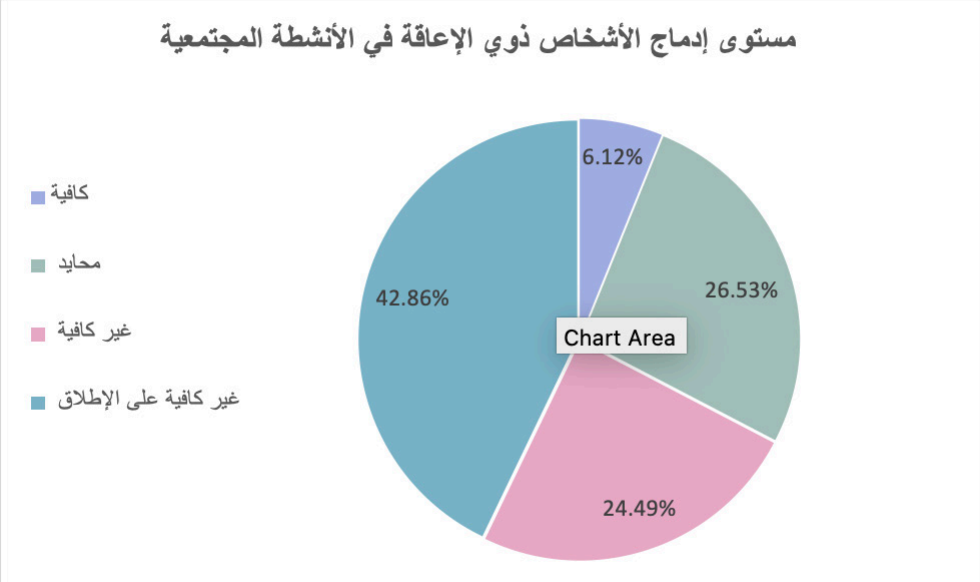

شكل (18) مستوى أشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة 18

15 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم توفر جهة تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في القرية.
- عدم ملاءمة البنية التحتية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- تطوير البنى التحتية للمؤسسات والمجلس القروي.
- حماية الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال توعيتهم بحقوقهم واحتياجاتهم.
- دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والمبادرات.
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم الأنشطة والمبادرات حتى تتلاءم مع متطلباتهم واحتياجاتهم.

5.4. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين المشاركة المدنية للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

عمل مبادرات توعوية للنساء والمجتمع المحلي بأهمية مشاركة النساء في الحياة المدنية والسياسية وعدم معارضتها مع العادات والتقاليد.

فئة الشباب

تشكيل جهة تدعم فئة الشباب.

عمل مبادرة توعوية بحقوق فئة الشباب وواجباتهم تجاه المجتمع.

تشكيل مجموعات تطوعية شبابية.

الأشخاص ذوو الإعاقة

إطلاق مبادرة لتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة التطوعية والمدنية، من خلال:

- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم الأنشطة والمبادرات لضمان ملاءمتها مع متطلباتهم واحتياجاتهم.
- توفير فرص حقيقية للمشاركة في الأنشطة وخلق دور فاعل ومهم لهم.
- إطلاق حملات توعوية للمجتمع المحلي وأهالي الأشخاص ذوي الإعاقة بأهمية مشاركتهم في الأنشطة والحياة المدنية وأماكن صنع القرار.

5.القسم الخامس: التوصيات

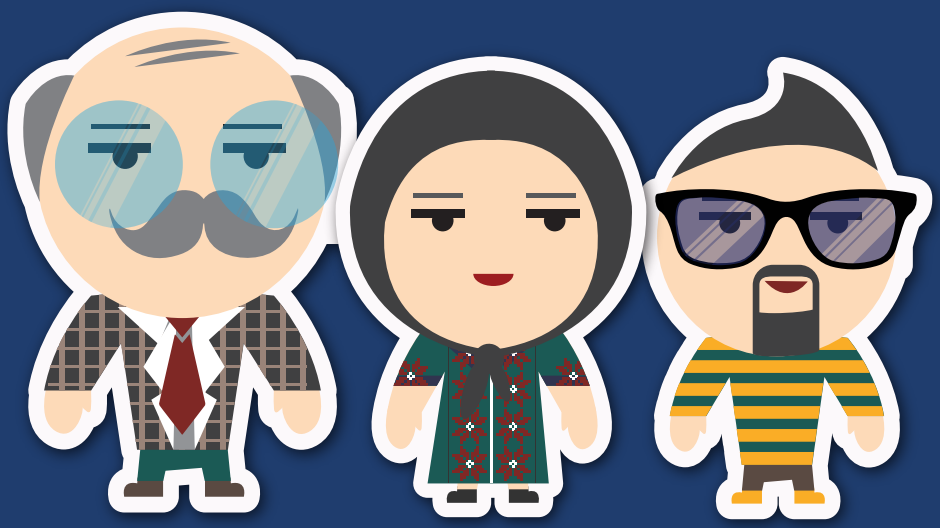

1. تعميـم الخطة الإسـتراتيجية للقرية الموجودة، وإعداد خطة إسـتراتيجية بحيث يشـارك فيها جميع أفراد المجتمـع بفئاتـه المختلفة وتشـمل جميع مجالات الحيـاة من الخدمـات المقدمة والبنيـة التحتية ودعم الفئات المهمشـة، وتعميمها على جميع المؤسسـات وأفـراد المجتمع.
2. إطلاق مبادرة مجتمعية لإنشاء مكتبة ثقافية، ومركز ثقافي.
3. التركيز على المبادرات الثقافية المصممة من الفئات المهمشة.
4. تطوير الخدمات الصحية المقدمة في القرية، من خلال:
   - بنـاء عيـادة حكوميـة جديدة بحيـث تكون مُهيـأة للعمل الصحـي وتحفظ للمرضـى خصوصيتهم، ويتوفـر فيهـا جميع الأجهزة والمعـدات اللازمة، بالإضافة إلى ملاءمتها مع احتياجات الأشـخاص ذوي الإعاقة.
   - توفيـر طبيبـة نسـائية لأكثر مـن يوم في الشـهر، تتابع جميع الحالات النسـائية إلـى جانب حالات الحمل والولادة.
   - توفير الأدوية بشكل دام خاصة لمرضى الضغط والسكري.
   - توفير غرفة طوارئ وسيارة إسعاف.
5. تطوير الخدمات التعليمية، من خلال:
   - فصـل المرحلة الأساسـية للإناث عـن المرحلة الثانويـة؛ بحيث تصبح كل مرحلة في مدرسـة، وذلك حتـى لا تتأثر طالبات الأساسـية بالثانوية.
   - نقل طلاب المدرسة الأساسية للذكور إلى مدرسة أو مبنى آخر لأنه آيل للسقوط.
   - إطلاق مبادرة توعوية بأهمية التعليم المهني والأكاديمي، تستهدف الأهل والطلاب.
   - توفيـر تخصصـات غيـر الأدبـي فـي المـدارس حتـى لا يضطـر الطلاب إلـى التوجـه إلـى البلدات المجـاورة، مثـل: العلمـي، والتجـاري، والصناعـي، والمهنـي.
   - ملاءمة البنية التحتية للمدارس مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
6. تخفيف خطر الحوادث المتكررة في القرية من خلال تطوير البنية التحتية للطرق والمواصلات:
   - توسعة الشوارع خاصة الشارع الرئيسي في القرية.
   - وضع اللافتات المرورية لتنظيم السير في الشارع الرئيسي لتقليل الحوادث.
   - مراعاة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
   - توفير خط مواصلات عام بين مدينة نابلس والقرية.
   - حل مشكلة الحوادث المتكررة بسبب مرور الشاحنات من القرية.
   - تمكين فئة الشباب من الناحية المادية، من خلال:
   - توفير فرص عمل ومشاريع مدرة للدخل لفئة الشباب في القرية.
   - توجيه الشباب إلى العمل في مجال الزراعة.
   - تقديـم دورات مهنيـة تسـهم فـي مسـاعدة الشـباب علـى فتـح مشـاريع مـدرة للدخـل، مثـل الزراعـة، والحدائـق المنزليـة، والـذكاء الصناعـي، والتسـويق.
   - تعزيـز التواصـل بيـن المجلـس القـروي وممثلـي القريـة ومـع المجتمـع المحلـي بشـكل عام والفئـات المهمشـة بشـكل خـاص، (الشـباب والنسـاء والأشـخاص ذوي الإعاقـة).
7. المساهمة في خلق فرص للشباب لتطوير ذواتهم وتمكينهم في المجتمع، من خلال:
   - تشكيل جهة تستهدف فئة الشباب على وجه الخصوص وتقدم الدعم لها.
   - تشـجيع فئة الشـباب على العمـل التطوعي، من خـلال تقديـم مجموعة من الحوافـز المعنوية والمادية.
   - بناء قدرات فئة الشباب في مجالات الذكاء الاصطناعي.
   - تقديم دورات توعوية بحقوق الشباب ودورهم في المجتمع وتطويره.

- إشراك الشباب في تصميم الأنشطة المقدمة.
- تعزيز اهتمام فئة الشباب بالمشاركة في الحياة المدنية، والتأثير في المجتمع، من خلال الاستماع لآرائهم وأفكارهم واقتراحاتهم وأخذها بعين الاعتبار، وإشراكهم في الاجتماعات المهمة في القرية.
- دعم الجمعية النسائية الموجودة، والتعاون معها من أجل توفير بيئة مناسبة للنساء في القرية، من خلال تنفيذ الأنشطة في المجالات المتنوعة.

8. تمكين النساء اقتصاديا، من خلال:
   - توفير فرص عمل للنساء في المؤسسات المختلفة.
   - بناء قدرات النساء في المجالات التي تساعدهن على البدء بالمشاريع المدرة للدخل مثل: التصنيع الغذائي، وصناعة الحقائب اليدوية من خلال الخرز.
   - تمكين دور النساء في الحياة المدنية، من خلال عقد جلسات حوارية مع صانعي القرار في القرية لمناقشة التحديات التي تواجه النساء في الحصول على خدمات عامة منصفة وعادلة، بالإضافة إلى توعية النساء أنفسهن بأهمية مشاركتهن في الحياة المدنية وأماكن صنع القرار.
   - إطلاق مبادرة لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تشجيع خريجي الجامعات في القرية على التطوع بهذا الجانب.
9. تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال:
   - توفير الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة من خلال التوعية المجتمعية للمجتمع المحلي.
   - الدعم المادي والإغاثي للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل توفر الفوط والكراسي الكهربائية.
   - توفير جهة تهتم بالأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.
   - الترويج لمفهوم التشاركية المجتمعية.
   - توفير مكان ترفيهي ورياضي للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تجهيز الملعب الرياضي (تعشيبه)، وتخصيص أيام للنساء فيه مع توفير مدربة.

6.الملاحق

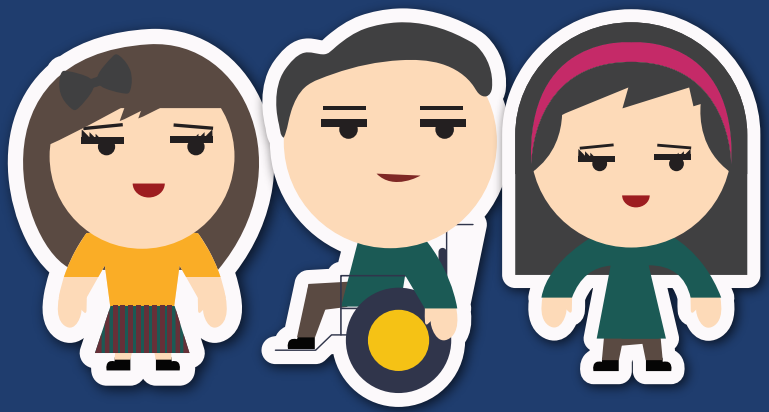

1.6. المراجع

- معهد الأبحاث التطبيقية-القدس أريج - -2014 «دليل قرية بزارية».
- « قرية بزاريا» - مدينة نابلس.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 30-/05/-2021 « عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة نابلس حسب التجمع 2017-2026».

2.6. أسئلة الاستبيان:

استبيان تقييم الاحتياجات

تقوم شركة (ABC) للاستشارات بإجراء تقييم لإعداد دراسة احتياج المواطنين في مناطق (سبسطية، بزاريا، بدو، دورا) فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية خاصة الفئات المهمشة (النساء والشباب وذوي الإعاقة) وذلك ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر» المنفذ من مؤسسة الرؤيا الفلسطينية والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة.

وبناءً على ذلك فإن شركة (ABC) للاستشارات تعمل على إجراء تقييم للاحتياجات عن طريق توزيع هذا الاستبيان، وذلك بهدف جمع الآراء والبيانات المختلفة وتحليلها وإرفاق النتائج في الدراسة النهائية، ويعتبر هذا الاستبيان جزءا لا يتجزأ من عملية التقييم، حيث يستهدف النساء والشباب وذوي الإعاقة في المناطق المستهدفة.

نود أن ننوه إلى أن مشاركتكم في هذه الدراسة سرية للغاية، ولن يتم الكشف عن أسماء المشاركين في أي من التقارير النهائية، ولن تؤثر إجاباتكم عن أسئلة الاستبيان في أي علاقة حالية أو مستقبلية تربطكم بالمشروع أو المؤسسة.

المشاركة في هذا الاستبيان اختيارية وبإمكانكم الانسحاب في أي وقت دون أية عواقب، بالإضافة إلى أن مشاركتكم في تعبئته لا تعني التنازل عن أي حق من حقوقكم القانونية.

في حال وجود أي أسئلة أو استفسارات حول استكمال الاستبيان أو المشاركة في هذه الدراسة، يُرجى التواصل مع وضاح عبد السلام على الرقم 0594321033 أو عبر البريد الإلكتروني info@abc.ps.

القسم الأول: معلومات عامة

المنطقة:

☐ سبسطية	☐ بزاريا	☐ بدو	☐ دورا

العمر:

☐ أقل من 18 سنة	☐ 18-24 سنة	☐ 30-35 سنة	☐ أكثر من 36 سنة

الجنس:

☐ ذكر	☐ أنثى

هل تعاني من أي إعاقة؟

☐ نعم	☐ لا

التخصص

- ☐ الهندسة
- ☐ التكنولوجيا والتكنولوجيا
- ☐ الرعاية الصحية (طب /التحاليل/الصيدلة ...)
- ☐ الادب والرعاية الاجتماعية والنفسية
- ☐ الصحافة والاعلام

- ☐ التجارة والاقتصاد
- ☐ العلوم
- ☐ أساليب التدريس
- ☐ الفنون
- ☐ الزراعة
- ☐ التعليم المهني
- ☐ آخر (يرجى التحديد) .....

هل تعمل حاليا

☐ نعم	☐ لا

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالتحديات في الخدمات المجتمعية في منطقتك:					
كيف تقيم مستوى رضاك العام عن الخدمات المجتمعية الحالية؟	1. غير راضٍ جداً	2. غير راضٍ	3. محايد	4. راضٍ	5. راضٍ جداً
يوجد نقص في الخدمات الصحية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في الخدمات التعليمية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في فرص العمل	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
البنية التحتية بحاجة إلى تحسين	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
كيف تقيم كفاية الخدمات المجتمعية التالية في منطقتك؟					
مرافق الرعاية الصحية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المؤسسات التعليمية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
وسائل النقل العام	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المناطق الترفيهية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
إمكانية الوصول لذوي الإعاقة	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الأنشطة الرياضية والثقافية للشباب	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
البنية التحتية (شوارع / وصرف صحي ونفايات)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الخدمات الأساسية (كهرباء ومياه)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج النساء في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

كيف تقيم مستوى إدماج الشباب في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالمشاركة المدنية للفئات المهمشة (الشباب، النساء، ذوي الإعاقة) في مجتمعك					
هناك فرص كافية للشباب للمشاركة في صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
النساء ممثلات بشكل كاف في مواقع صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
اشخاص ذوي الإعاقة لديهم وصول كاف للخدمات والمرافق العامة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة

مـا هـي أبـرز العوائـق التي تحـد من مشـاركة الشـباب والنسـاء والأشـخاص ذوي الإعاقة فـي الأنشـطة المدنية؟ (يمكـن اختيار أكثر مـن إجابة)

- ☐ ضعف الوعي بأهمية المشاركة
- ☐ العادات والتقاليد الاجتماعية
- ☐ نقص الفرص والأنشطة المتاحة
- ☐ صعوبة الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات الفئات
- ☐ ضعف الثقة بجدوى المشاركة
- ☐ أخرى: _____

مـا هـي مقترحاتك لتحسين وتطوير مشـاركة الشـباب والنسـاء والأشـخاص ذوي الإعاقة في الأنشـطة والفعاليات المدنية فـي البلدة؟

- ☐ زيادة البرامج التوعوية حول أهمية المشاركة
- ☐ توفير أنشطة متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة
- ☐ تحسين إمكانية الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ تشجيع القيادات المجتمعية على دعم المشاركة
- ☐ إشراك الفئات في تصميم وتنفيذ الأنشطة
- ☐ سن تشريعات وسياسات داعمة للمشاركة
- ☐ أخرى: _____

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن النساء في البلدة تحتاج إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب مهني وتقني
- ☐ أنشطة رياضية وثقافية
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ تجهيزات خاصة
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ فرص عمل مناسبة
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

من وجهة نظرك، ما هي الفجوات الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟

1.6 اسئلة المقابلات:

أسئلة حول الخدمات المجتمعية:

- كيف تقيم الوضع الحالي للخدمات المجتمعية في البلدة؟
- ما هي أكبر التحديات التي تواجهها في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- هل هناك خدمات معينة تشعر أنها غير كافية أو مفقودة؟ يرجى التوضيح.
- ما هي أهم التحديات التي تواجه الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة؟
- حسب وجهة نظرك، ما هي المقترحات والحلول التي يمكن أن تساعد في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- كيف تتعامل مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع؟ هل هناك آليات معينة تستخدمها لتحديد هذه الاحتياجات؟

أسئلة حول المشاركة المدنية:

- كيف ترى مستوى المشاركة المدنية في مجتمعك؟
- ما هي الجهود التي تبذلها لتعزيز المشاركة المدنية، وخاصة بين النساء والشباب وذوي الإعاقة؟
- هل ترى أن هناك حواجز تحول دون مشاركة هذه الفئات في الحياة المدنية؟ وما هي؟

أسئلة حول السياسات والتدخلات:

- ما هي السياسات الحالية التي تؤثر على الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية؟
- هل هناك تدخلات أو برامج حالية لدعم الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- أسئلة حول الابتكار والتطوير:
- ما هي الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما هي الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

أسئلة حول الابتكار والتطوير:

- ما الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في المدينة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل

2.6 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء)

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الصحة (المراكز الصحية) / وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية / والسياحية/ والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟ (اختيار المشكلة المحورية)
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟
- فيما يخص البنية التحتية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع أفراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المجتمعية والهيئات المحلية والمواطنين العمل معا لتحقيق هذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تغيير واقع الحياة للنساء في سبسطية؟ (مقترح فكرة أو مبادرة)

3.6 أسئلة المجموعة البؤرية

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب وذوي الإعاقة في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الماء صحة (المرتكز الصحية) وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء/ ذوي الإعاقة/ الشباب على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع افراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيـف يمكـن للمؤسسـات المجتمعيـة والهيئـات المحليـة والمواطنيـن العمل معـا لتحقيق هـذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تحسـين مسـتوى الحياة للفئات التالية (النسـاء / وذوي الإعاقة/ والشـباب)؟) مقترح لمبادرة أو فكـرة واحد لكل فئة)

الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

Palestinian Vision Organisation
Al-Rashid St. Jerusalem Arab Chamber of
Commerce Building - Jerusalem

Tel: 02-6285080 | info@palvision.ps | www.palvision.ps

palestinian.vision | PalestinianVision | pal_vision

palvision2014 | pal-vision